الحضور الشيعي في رواية السيرة النبوية الشريفة وكتابتها في بغداد حتى نهاية العصر العباسي

أ. د. عمار عبودي نصّار م. د. حسن عبد الزهرة كَيطان

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

الملخص

كانت لإسهامات علماء الشيعة البغداديين في رواية وكتابة السيرة النبوية حتى نهاية الخلافة العباسية أهمية كبيرة ومؤثرة في تاريخ الحضارة والفكر الإسلامي، حيث ظلت السيرة النبوية موضع اهتمام المجتمع العلمي الشيعي في العصر العباسي ، اذ ظهر منهم الرواة، والاوائل من المصنفين في مختلف جوانب السيرة ، وكان الباعث في اختيارنا هذا الموضوع هي هذه الاهتمامات الشيعية واثرها في بغداد ، ولعدم وجود دراسة مستقلة اختصت في هذا الجانب من السيرة النبوية.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وتمهيد ، تطرقنا في التمهيد الى الاجواء التي احاطت في اهتمامات السلطة العباسية في السيرة النبوية ، وتناولنا في المبحث الاول رواة الشيعة البغداديين وطبيعة رواياتهم منذ تأسيس مدينة بغداد حتى نهاية الخلافة العباسية ، أما المبحث الثاني فكان عن كتابات الشيعة البغداديين في السيرة النبوية المستقلة ، وتناول المبحث الثالث كتاباتهم ضمن المصنفات التاريخية .

Shiite presence in the biography of the noble Prophet and writing in Baghdad until the end of the Abbasid era

Prof. Dr. Ammar Abboudi Nassar

Lect. Dr. Hassan Abdel-Zahra Kitan

College of Arts / University of Kufa

Abstract

The contributions of the Baghdadi Shi'a scholars in the narration and writing of the Prophet's biography until the end of the Abbasid caliphate were of great importance and influence in the history of Islamic civilization and thought. The Prophet's biography remained the focus of the Shiite scientific community in the Abbasid period. The motive of our choice of this topic is these Shiite interests and their impact in Baghdad, and the absence of an independent study specialized in this aspect of the Prophet's biographyIn the first topic we discussed the Shiites of Baghdad and the nature of their novels from the founding of the city of Baghdad until the end of the Abbasid caliphate. The second section was about the writings of the Baghdadi Shiites In the independent biography of the Prophet, and the third topic dealt with their writings within historical works.

التمهيد

لما بنى المنصور مدينة بغداد الذي كان الغرض الاول من بناءها هو ان يتخذها مقاما له ولحاشيته ودواوينه وحرسه وجنده المقيمين حوله ، فكانت لها عند تخطيطها الأول هذه السمة العسكرية ، وقد تباينت الآراء بخصوص سنة تأسيسها ، فيرى البعض ان المنصور قد ابتدأ في بنائها سنة ١٤٠هـ ، وقيل في سنة ١٤١هـ ، كما يرى اخرون ان المدينة بنيت سنة ١٤٤هـ ، ومال رأي اخر الى ان سنة التأسيس هي سنة ١٤٥هـ ، وانتهى العمل منها سنة ١٤٦هـ ، ولعلَّ السنة التي اجمع عليها المؤرخون هي سنة ١٤٥هـ كبداية للتأسيس ، وفي سنة ١٤٦هـ انتهى العمل من بناء مجموعة القصر والمسجد الجامع ، ثم نقلت اليها الدواوين وبيت المال ، وظلت على هذه الهيئة الناقصة حوالي ثلاث سنوات الى ان تم في سنة ١٤٩هـ بناء السور وحفر الخندق واستكملت امورها جميعا[١]، ولما اكتمل بناؤها سعت السلطة العباسية لاستقطاب علماء السيرة النبوية ،وكانت البدايات الاولى في اهتمام البلاط العباسي برجال السيرة قد بدأ مع هشام بن عروة بن الزبير(ت ١٤٦هـ/ ٧٦٣م) قبل بناء مدينة بغداد[٢] وقد قدم العراق ثلاث مرات[٣] ورحلابن اسحق من المدينة الى العراق ، وأخذ يتردد بين الكوفة والحيرة والجزيرة والري قبل بناء مدينة بغداد مما اتيح له الاتصال بابي جعفر المنصور الذي طلب منه تأليف كتاب في التاريخ منذ خلق الله ادم الى يومه الذي التقى فيه المنصور[٤] ، واستمر اهتمام الخلفاء العباسيين بعلماء السيرة والمغازي ، فقد اتبع الخليفة المهدي (١٥٨-١٦٩هـ/ ٧٧٤-٧٨٥م) الشيء نفسه عندما تسلم مقاليد الخلافة وذلك باصطحابه صاحب المغازي من المدينة أبي معشر السندي (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)[٥] إلى بغداد(سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٦م) ليعلم أولاده ، وأمر له بألف دينار، بعدما عرف فضله وعلمه وتبحره بأحداث الإسلام وذلك عند التقائه به في موسم الحج[٦] ولم يقتصر الأمر على هذين الخليفتين ، بل انتهج هارون الرشيد (١٧٠- ١٩٣ هـ/ ٧٨٦-٨٠٨م) منهاج آبائه في تعرّف أخبار الرسول ﷺ وأحواله ومغازيه وتقريب العلماء المهتمين بمعرفة ذلك ، إذ أشارت المصادر التي ترجمت لمحمد بن عمر الواقدي إلى أنه قد حظي بمكانة بالغة في

بلاط الرشيد ، وذلك بعدما عرف فضله وتبحره بأحوال الرسول ﷺ ومغازيه والأماكن التي حصلت فيها حوادث عصر الرسالة عند زيارته في احدى سنوات حجه مع يحيى البرمكي لبيت الله الحرام ، ولما وصل المدينة سأل عن اعرف الناس بمعالمها ، فدل على الواقدي فصحب الواقدي الرشيد حتى اوقفه على معالم المدينة المنورة[٧] ، بعدها رحل الواقدي الى بغداد سنة (١٨٠هـ/ ٧٩٦م)، وعمره خمسون سنة ، قضى اعوامه الثلاثين الأخيرة فيها، وروى جمع من البغداديين كتابه المغازي، وهم محمد بن شجاع الثلجي البغدادي، والحسين بن الفرج البغدادي الخياط [٨]، واستقدم هارون الرشيد اسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي بالولاء، ابو حذيفة البخاري (ت ٢٠٦هـ/٨٢١م) ، المولود ببلخ واستوطن بخاري ، وهو صاحب كتاب (المبتدأ) وكتاب (الفتوح)[٩] ، حدث في بغداد عن ابن اسحاق وعبد الملك بن جريج ومقاتل بن سليمان وغيرهم ، وروى عنه اسماعيل بن عيسى العطار وقد سمع منه جميع مصنفاته [١٠] .

ان هذا الاهتمام من قبل هؤلاء الخلفاء لمؤلفي المغازي الكبار لكي يقدموا رواية يمكن وصفها رواية عباسية ، فقد كان تأثير السياسة الإعلامية لبني العباس واضحا عند ابن اسحق فانه بعد استماعه لكلام المنصور أعاد النظر في القراطيس حسب رواية ابي الهيثم عمار التي كانت معه ، والتي ورد فيها ذكر العباس بن عبد المطلب، فعلى ابن اسحق ان يقوم بواجب مهم ليعدل المعنى لصالح العباس والعباسيين ، وإن كتاب ابن إسحاق الأصلي الذي اختصره ابن هشام كان يحتوي على أخبار ما كان يرضى عنها العباسيون ، بل كانوا يستاؤون منها ، مثل مشاركة جدهم العباس بن عبد المطلب في معركة بدر في صفوف المشركين ضد النبي ﷺ ووقوعه في الأسر، وفداؤه نفسه بقدر كبير من المال ، ورغم ما روي من أن الرسول ﷺ قال عن العباس : إنه خرج مكرها ، بل نهى عن قتله ، إلا أن العباسيين كانوا يستاؤون جدا من تلك القصة التي ذكرها ابن إسحاق في كتابه الأصلي ونحن عرفنا ذلك من رواية العلماء الذين أخذوا عن الأصل[١١] ، ولذلك حذفها ابن هشام عند تلخيصه إرضاء للعباسيين، وتحاشى ذكرها في كتاباته كل من الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد لنفس السبب وهو كراهية العباسيين لذكرها.

وقد اسس محمد بن اسحق رواية ثانية قد دسها واقحمها في اصل رواية بيعة العقبة الثانية ، فقد قام بإجراء تعديلات واضافات على الموضوع بإعطاء دور بارز ومهيمن للعباس بن عبد المطلب وانه كان داعماً ومؤيداً ومستشاراُ للرسول الكريم ﷺ بدءاً من وصول الانصار من المدينة الى مكة للالتقاء بالنبي ﷺ بالعقبة وخطبته التي تكشف على انه الوسيط المفوه امام الانصار اذ اعلن فيها تأييده ودعمه حتى مبايعة الانصار للرسولﷺ (١٢) .

واما ابن سعد تلميذ الواقدي ، فقد عاش حقبة من الزمن في البصرة ثم المدينة المنورة ثم انتقل منها بين مدن اخرى ، وقد تعرف في بغداد على الواقدي والتصق به، وعلى الرغم من انه درس على شيوخ اخرين كثيرين فانه ظل على الارتباط بهذا الشيخ حتى اخر حياته(١٣)، وكان من العلماء الذين استجوبوا بشأن محنة القران الكريم(١٤) ، وبسبب ميوله العباسية ، فأنه ذكر بيعة العقبة الثانية ، وقد ذكر فيها ان الرسول ﷺ قد سبق الانصار الى موضع الاجتماع ثم ادخل العباس بن عبد المطلب مع رسول الله ﷺ ، ولزيادة التأكيد، قال : " ليس معه احد غيره " (١٥) ، وقد نتج عن هذه السياسة في وضع اخبار في السيرة النبوية ، ان اعتمد اغلب المؤرخون اللاحقون على رواية ابن اسحق الموجودة في تهذيب ابن هشام(١٦).

لقد اظهرت هذه الرواية ان العباس هو المسؤول عن الاخذ بأيدي الانصار للمبايعة ، وهي معلومات غير صحيحة ، فقد اختفى اسم العباس في رواية اليعقوبي على الرغم من انه قد كتب في اثناء العصر العباسي ، يقول اليعقوبي : " فلما كان العام القابل خرج إليه جماعة من الأوس وجماعة من الخزرج فوافى منهم سبعون رجلاً وامرأتان فأسلموا وصدقوه ، وأخذ رسول الله ﷺ عليهم بيعة النساء ، فسألوه أن يخرج معهم إلى المدينة ، وقالوا: إنه لم يصبح قوم في مثل ما نحن فيه من الشر، ولعل الله أن يجمعنا بك ويجمع ذات بيننا فلا يكون أحد أعز منا، فقال لهم رسول الله ﷺ قولا جميلا، ثم انصرفوا "(١٧).

ومع ان اليعقوبي قد خلط بين بيعة النساء وبيعة الحرب غير ان المهم اختفاء اسم العباس نهائيا فلم يرد له اي ذكر، وكذلك هناك رواية وردت عن احمد بن حنبل

وسلسلة سندها يرجع الى جابر بن عبد الله اخر حلقة فيها ، يقول : " فرحل اليهم منا سبعون رجلاً حتى قدموا عليه في الموسم ، فواعدناه شعب العقبة ، فاجتمعنا عندها من رجل ورجلين حتى توافينا ، فقلنا يا رسول الله علاّم نبايعك ، قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان تقولوا في الله لا تخافوا في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة ، فقمنا بايعناه " [١٨].

ونجد الواقدي في مغازيه قد أثرت صلته بالعباسيين على مروياته في السيرة النبوية ، فقد حذف اسم العباس بن عبد المطلب من قائمة اسرى بدر ، وانه لم يسم من اسرى بدر سوى (٣٨) اسيرا فقط[١٩]، مع العلم انه ذكر ان عدد الاسرى في احدى رواياته (٧٤) اسيرا[٢٠]، فان حذف وعدم ايراد قائمة الاسرى كاملة هو احتراماً للبيت الحاكم ، وانه وضع كلمة (فلان) بدلاً من اسم العباس بن عبد المطلب في اسماء المطعمين في بدر من المشركين ، وجاءت الرواية بسنده الى موسى بن عقبة اسماء المطعمين في بدر من المشركين ورد ما نصه: "ثم نحر لهم فلان عشراً " [٢١].

وبذلك فالعباسيين غيروا سياسة المنع وعدم التشجيع بسياسة تمثلت باحتواء هذه الحالة الجديدة ، اذ لجأوا إلى سياسة التعديل والشطب والتغيير وإضافة أشياء مصطنعة فعمدت إلى إلحاق مشاهير العلماء في مختلف ميادين المعرفة ، وعلماء السيرة والمغازي منهم بخاصة بالدولة ، ودفع هؤلاء بما أجزلوهلهم من عطايا وأموال بتعديل وتزييف بعض الحقائق ، اذ انه من الطبيعي ان يعمد الحكام واتباعهم الى تشذيب كل الاصول التاريخية التي قد لا تتوافق مع الخط الذي تنتهجه الدولة ، او تسخير الاقلام لتتوافق في مساراتها ، والتي تتناغم مع التوجهات غير المشروعة لرواد الدولة ، ومن المؤلم ان يلجأ الكثير من المؤرخين الى اعتماد ما يصل اليهم من النصوص التاريخية دون اخضاعها للنقد والمناقشة ، والأدهى من ذلك أن تجد منهم من يتنصل من تبعة ما يورده من وقائع واحداث، وما ستتلقفه الاجيال اللاحقة به وكأنها حقائق مسلّمة لأنها وردت في مرجع مهم من مراجع التاريخ ، كما ادعى ذلك

الطبري في مقدمة كتابه المشهور في التاريخ ، حيث قال : " فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه، أو يستشنعه سامعه، من أجل أنه لم يعرف له وجها في الصحة، ولا معنى في الحقيقة، فليعلم انه لم يؤت في ذلك من قبلنا، وإنما أتى من قبل بعض ناقليه إلينا، وإنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدي إلينا "[٢٢].

فالطبري قد تتصل من تبعة بعض الاخبار التي ذكرها في كتابه ، والتي تعد تاريخا اقتبس منها المؤرخون اللاحقون لتصبح هذه الاخبار حقائق تبنى عليها جملة واسعة من التصورات والمعتقدات ويختلط السليم بالسقيم ، قال ابن الاثير في سرده لكيفية كتابة تاريخه: "فابتدأت بالتاريخ الكبير الذي صنفه الامام ابو جعفر الطبري ، اذ هو الكتاب المعول عند الكافة والمرجوع عند الاختلاف اليه ، فأخذت ما فيه من جميع تراجمه ، لم اخل بترجمة واحدة منها "[٢٣].

وكان انتقال الثقل السياسي والثقافي الى بغداد قد امتص الطاقات الفكرية في المراكز الاخرى ، فقد نزل مدينة بغداد منذ تأسيسها حتى نهاية القرن الثاني (مائة وستة وستون) فقيها ومحدثا من مختلف الامصار، قدموها وحدثوا فيها[٢٤]، ناهيك على من نزلها في القرون التالية ،فكانوا المادة التي استقى منها البغداديين مروياتهم في السيرة النبوية ، ولهم الاثر الايجابي في اعطاء زخم علمي كبير لأهل بغداد في الاطلاع على السيرة النبوية ، وكان من اثرها أن تضاءلت مدرسة المدينة منذ أواخر القرن الثاني حتى جفت في اوائل القرن الثالث ، والحال نفسه ينطبق على المدن الإسلامية الاخرى ، فقد خفتت لحد ما البصرة والكوفة لحساب بغداد ، نجد بالعكس ان الجو الثقافي التاريخي كله كان يتهيأ في بغداد لظهور ابرز المؤرخين الأوائل منها، فقد انتقل الى بغداد من رجال السيرة اضافة الى الذين ذكرناهم عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحي ابو اويس المدني (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م) ، حدث في بغداد عن ابن اسحاق[٢٥]، وقدم المثنى بن زرعة ، ابو راشد البصري (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م) الملقب بصاحب المغازي حدث في بغداد عن محمد بن اسحاق[٢٦]، وقدم عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (توفي ١٧٦هـ /٧٩٢م وقيل غير

ذلك)[٢٧]، قدم بغداد وحدث بها[٢٨]، رويّ عن سريج بن النعمان قال: قدم علينا بغداد فأقام بها وكتبنا عنه المغازي عن عمه عبد الله بن ابي بكر[٢٩]، ولاه هارون الرشيد القضاء بالجانب الشرقي من بغداد ، ولما مات صلى عليه هارون ودفنه في مقبرة العباسة بنت المهدي [٣٠]، له كتاب (المغازي)[٣١]، وممن نزل بغداد من تلاميذ ابن اسحاق ابراهيم بن المختار ابو اسماعيل التميمي الرازي (ت١٨٢هـ/٧٩٨م) لقب بصاحب ابن اسحاق[٣٢]، وعلي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، ابو مجاهد الرازي (ت١٨٢هـ / ٧٩٨م) ، قدم بغداد وحدث بها عن ابن اسحق[٣٣]، صنف كتاب في المغازي، ودخلت رواياته في السيرة النبوية عند ابن سعد والبخاري والطبري[٣٤]، وقدم بغداد هشيم بن بشير بن ابي خازم السلمي ،ابو معاوية الواسطي (ت١٨٣هـ) سكن بغداد ونشربها العلم ، وله كتاب المغازي [٣٥].

ونزل مدينة بغداد ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو اسحاق المدني(توفي بين ١٨٢هـ –١٨٥هـ/٧٩٨–٨٠١م)، من محدثي وفقهاء الامامية الممدوحين ، واحد اشهر تلاميذ ابن اسحاق[٣٦] ، قدم بغداد ونزلها هو وعياله وولده ، ووليّ بيت المال فيها ، واقام بها الى حين وفاته ، ودفن في مقابر باب التبن[٣٧]، وهو صاحب نسخة من سيرة ابن اسحاق حدث بها في العراق تميزت أنها نسخة مشهورة ،وان الكثير من البغداديين قد سمعوها وكتبوها عنه ، ثم حدثوا بها فسموا اصحاب النسخ والزيادات على نسخة ابن اسحاق ، واصبحوا صدراً للمؤرخين اللاحقين في تدوين نصوص من سيرة ابن اسحاق في مصنفاتهم ، وكان مما امتاز به عن سائر الرواة عن ابن اسحاق انه كان على رأس الطبقة الاولى من اصحابه[٣٨].

وممن نزل بغداد يحيى بن واضح الانصاري ، ابو تميلة المروزي (ت حوالي ١٩٠هـ/ ٨٠٥م) احد العلماء بالأخبار والمغازي والسير قدم بغداد وحدث فيها عن محمد بن اسحاق والاوزاعي وغيره[٣٩]، وممن قدم اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي ابو بشير البصري (ت١٩٣هـ) ولي المظالم في اخر خلافة هارون الرشيد[٤٠]، وممن قدم بغداد محمد بن خازم ابو معاوية الضرير(ت١٩٥هـ /

٨١٠م)[٤١]، ونصر بن مزاحم بن سيار الكوفي (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م)[٤٢] ، وانتقل المدائني (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) وهو بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها إلى بغداد فلم يزل بها إلى حين وفاته وهو صاحب الكتب المصنفة[٤٣]، ومن رواة السيرة الاخرين الذين قدموا بغداد وحدثوا فيها بشار بن موسى الخفاف ابو عثمان العجلي (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م) حدث عن ابن اسحاق وغيره في بغداد[٤٤]، وقدم بغداد مصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م)[٤٥]، والوليد بن صالح النخاس الضبي ابو محمد الجزري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) حدث عن ابن اسحاق[٤٦]، وقصد بغداد ابراهيم بن مصعب الرازي(ت٢٤٠هـ /٨٥٤م) ، صاحب نسخة من مغازي ابن اسحاق رواها عن سلمة بن الفضل الابرش ، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، فقال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: ببغداد رجل من أهل الري ، يقال له: إبراهيم بن مصعب يحدث بكتاب سلمة عن محمد بن إسحاق، وهو صدوق، أرى أن تكتبوها عنه[٤٧]، ومن الذين قصدوا بغداد محمد بن حميد بن حيان التميمي (ت٢٤٨هـ/ ٨٦٢م) حافظ للحديث ، قدم بغداد ، وحدث بها واخذ عنه الكثير من أئمة الحديث[٤٨]، كان من المكثرين من حديث ابن اسحاق ، فقد روى عنه بواسطة مجموعة من الرازيين وهم سلمة بن الفضل الابرش وعلي بن مجاهد وابراهيم بن المختار[٤٩]، حدّث بجزأين من أحاديث ابن اسحاق رواية علي بن مجاهد وسلمة بن الفضل لم يسمعهما من احد[٥٠]، وقد نقل عنه الطبري الكثير في تفسيره[٥١] وتاريخه في السيرة والمغازي[٥٢]، ولذلك قال الذهبي[٥٣]: " قد أكثر عنه ابن جرير في كتبه "، ونقل عنه ابن الدنيا [٥٤]، وعن الطبري اخذ ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني[٥٥]، وممن قصد بغداد احمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) من أهل الكوفة، حدث ببغداد ، وكان يروي فيها مغازي ابن إسحاق عن يونس بن بكير[٥٦]، وممن نزل بغداد ابو شعيب الحفيد ، عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني (ت٢٩٥هـ / ٩٠٧م) ، روى المغازي عن ابي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (ت٢٣٤هـ / ٨٤٨م) راوي نسخة محمد بن سلمة الحراني المشهورة عن ابن اسحاق[٥٧].

المبحث الاول : رواة الشيعة البغداديين وطبيعة رواياتهم

١- **عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي**(توفي سنة ١٨٣، وقيل ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩هـ) ، المحدث الصدوق ابو سهل الواسطي البغدادي ، من رجال الحديث ، ولد سنة (١١٨هـ) ، وثقه ابو داود وغيره ، وقال ابن سعد : كان من نبلاء الرجال في كل امره ، حبسه هارون الرشيد لتشيعه ثم أطلقه ، فأقام ببغداد وكان ينزل بالكرخ على نهر البزارين ، وتوفي بها [٥٨]، ذكرت المصادر له العديد من روايات السيرة النبوية شملت جوانب متنوعة وان كانت الروايات متقطعة وغير كاملة حول الخبر الواحد ، لكنها كانت من الاهمية ان جاء صداها في المصادر التاريخية المهمة، فقد روى له **ابن سعد** رواية في احتجام رسول الله ﷺ، وخبر الشاة المسمومة ، ونعي نفسه ﷺالى ابنته فاطمة(عليها السلام) في مرضه الذي توفي فيه[٥٩]، وكانت رواياته عند **ابن حنبل** في وضع رسول الله ﷺام حبيبة بنت العباس في حجره ، وما اخبر به ﷺعن امر الدجال[٦٠]، وله روايات عند **ابنسلام** (ت٢٢٤هـ) في قضاء رسول الله ﷺفي رجل قد غرس في ارض رجل من الانصار نخلاً[٦١]، **وابن شبة** في ميراث رسول الله ﷺ، وما جاء في صفته ﷺ ، والمؤاخاة [٦٢]، **والبلاذري** في تغسيل رسول الله ﷺ [٦٣]، واقتبس منه **الترمذي** في تختمه ﷺ، وادامه ﷺ، وما جاء في اسباب نزول الآية الكريمة:**{ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ}** [٦٤]، انها نزلت لما امر الرسول ﷺبالصدقة، جاء رجل بتمر شيص فنزلت هذه الآية [٦٥]، **وابي زرعة الدمشقي** في زواجه ﷺمن قتيلة بنت قيس، وتبليغ الامام علي (عليه السلام) سورة براءة ، وحجه ﷺ [٦٦] ، **ووكيع** في قضاؤه ﷺفي شراء عائشة لبريرة [٦٧]، واقتبس منه **الطبري** في معرفته ﷺبأخبار الامم السابقة[٦٨]، **والطحاوي** في أسر ابي العاص (ت١٢هـ)[٦٩] يوم بدر ، فأتيّ به النبيﷺفرد عليه ابنته[٧٠]، **وابو الشيخ الاصبهاني** في حسن خلق رسول الله ﷺ [٧١]، وميراثه ﷺانه ما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ترك درعه التي كان يقاتل فيها رهنا على ثلاثين قفيزا من شعير[٧٢]، **وابو نعيم الاصبهاني** في احتكام قريش الى رسول الله ﷺ في رفع الحجر الاسود بعد اعادة بناء الكعبة[٧٣]، **والبيهقي** في اسباب نزول الآية الكريمة : {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى}[٧٤] ، انه لما

عرّج بالرسول الكريم ﷺ الى السماء ، كذبته قريش ، فانزل الله(عز وجل) هذه الآية[٧٥]، وكتاب رسول الله ﷺ في الصدقة[٧٦]، وقتله ﷺللمرأة اليهودية التي سمته[٧٧]، واقتبس منه **البغوي**في صفته ﷺ ، وفي طعامه ﷺ [٧٨]، وقد بقيت رواياته الى زمن متأخر فقد كانت من جملة مرويات **ابن عساكر** في بعث الرسول ﷺخالد بن الوليد لهدم العزى ، وخروجه ﷺوأهله في العيد ، وروايتان في صفات رسول الله ﷺ [٧٩]، واقتبس منه **الرافعي**(ت ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م) في وثيقة المدينة المنورة[٨٠]، **والذهبي** في فصاحته ﷺ [٨١]، **وابن كثير** في وصفهﷺ للدجال[٨٢]، **والمقريزي** رواية في وقاره ﷺ، وما جاء في قوله ﷺانا ابن امرأة كانت تأكل القديد في هذه البطحاء لرجل قد رعدت فرائصه لما اتي به الى رسول الله ﷺ [٨٣]، **وابن حجر** في زواجه ﷺ امرأة من غفار، وكتابه ﷺالى الهرمزان ، وكتابه ﷺالى هرقل ملك الروم، ، وخطبة رسول الله ﷺلميمونة بنت الحارث[٨٤].

كانت للراوي عباد بن العوام رواية في تغسيل رسول الله ﷺ، كانت عند البلاذري[٨٥] جاءت بسند عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ، قال : لما توفي رسول الله ﷺ اختلفوا في غسله ، وقالوا كيف نصنع: انجرد رسول الله كما نجرد موتانا ؟ فألقى الله عز وجل عليهم النوم ، فما احد يرفع رأسه فسمعوا مناديا ينادي من عرض البيت ان اغسلوه وعليه ثيابه ، فغسل في قميص له ، يصبون الماء فوق القميص ، ويدلكونه به ، فقالت عائشة : لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ، ما غسله إلا نساؤه .

ان لنا على هذا النص ملاحظة وهي ما الذي دعا السيدة عائشة إلى الندم على عدم تصدي نساء النبي ﷺ لغسله ، فهل وجدت علياً (عليه السلام) قد قصر في القيام بما يجب عليه في تغسيل النبي ﷺ أم أنها ندمت على فوات هذه الفضيلة منها ،واختصاص علي (عليه السلام) بهذا الفضل دونها ، ولا مجال لقبول ما ذكرمن اختلاف الصحابة في تجريد رسول الله ﷺ للغسل وعدمه ، فإنه لا مجال للاختلاف في ذلك بين أحد من الناس، فالإمام علي (عليه السلام) لم يكن جاهلاً

بهذا الأمر ليحتاج إلى رأي غيره فيسألهم عنه ، ليقع الاختلاف بينه وبينهم ، مع العلم بأن الله قد أكمل دينه ، وأبلغ جميع الأحكام ، فلا مجال للحيرة والاختلاف .

٢-محمد بن عمر الجعابي البغدادي (ت٣٥٥هـ/ ٩٦٥م) الحافظ محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة ابو بكر التميمي البغدادي ويعرف بابي بكر الجعابي ، ولد في بغداد سنة ٢٨٤هـ [٨٦]، ومذهبه في التشيع معروف ، سكن في سكك باب البصرة ، وعمل قاضيا على الموصل[٨٧]، ويعتبر ابو بكر الجعابي ابرز علماء الحديث عند الشيعة بعد الشيخ الكليني ، وقد وصفه الطوسي بأنه : " احد الحفاظ والناقدين للحديث "[٨٨]، كما افاد ان الشيخ المفيد اخبره عنه بلا واسطة ، اما النجاشي فقد اعتبره " من حفاظ الحديث واجلاء اهل العلم"[٨٩] ، وروى عنه : الشيخ الصدوق[٩٠]، كانت لابن الجعابي مكانة بين العلماء والامراء ، اذ خرج الى سيف الدولة الحمداني فقربه واختص به[٩١]، إلا أنه تعرض الى قدح العلماء اذ اتهموه بدينه ، فقال عنه الدار قطني " كان صاحب غرائب"[٩٢]، وذكره الذهبي ضمن الضعفاء بقوله :" رقيق الدين تالف "[٩٣]،اما من مدحه من العلماء فهم كثيرون ومنهم ابو علي الحافظ النيسابوري الذي قال فيه : "ما رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر الجعابي"[٩٤]، وقد أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته فأحرقت[٩٥].

الملاحظ على سيرة الجعابي انه حافظ على مستوى من الوسطية والمقبولية عند مختلف العلماء، فقد ذكره ابن الجوزي ، بأنه : "احد الحفاظ المجودين" [٩٦]، ونقل عن احدهم قوله انه ما رأى في البغداديين احفظ منه وان ثلاثة من كبار المحدثين السنة وهم الدار قطني ، وابن شاهين ، وابن رزقويه قد رووا عنه ، مؤكدا مواصفاته العلمية وانه: "اماما في المعرفة بعلل الحديث وثبات الرجال...ومذاهبهم"[٩٧]، بل ان الخطيب البغدادي رأى ان علم الحديث قد انتهى اليه في زمانه ، وانه كان متقدما على غيره في كل مكان[٩٨].

ان هذه الوسطية لم يتمكن معها احد من استبعاده او استيعابه وان ما روي عن حياته ودوره ليس كافيا لمعرفة الغموض والاستغراب في وصيته بإحراق كتبه ، هل هي النهاية التي ارادها لمنهجه الخاص الذي لا يتلاءم كليا مع اي من المناهج

القائمة ، ام هي تطورات جديدة في فكر هذا الرجل تجاوز معهاما كتبه فلم يعد من الصحيح الابقاء عليه ، ورغم كل الاحتمالات لكن الشيء الثابت ان ابي بكر الجعابي قد تفاعل بصورة واضحة مع الاجواء التي اشاعتها الدولة البويهية في تلك الحقبة .

صنف الكثير من المصنفات اذ ذكر الخطيب البغدادي عنه : " ان له تصانيف كثيرة في الابواب والشيوخ ومعرفة الاخوة والاخوات وتواريخ الامصار"[٩٩] ، ومن ابرزها:

-كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة أمير المؤمنين علي (كرم الله وجهه) من أهل العلم والفضل والدلالة على ذلك وذكر شيء من أخباره[١٠٠]، من روى حديث غدير خم[١٠١]، كتاب الموالي الاشراف وطبقاتهم[١٠٢]، كتاب من روي الحديث من بني هاشم ومواليهم[١٠٣]، اخبار بغداد وطبقات اصحاب الحديث بها[١٠٤]، كتاب مقاتل الطالبين [١٠٥]، جزء فيه التفسير المروي عن مالك بن انس[١٠٦]، اخبار ال ابي طالب[١٠٧]، اخبار علي بن الحسين (عليه السلام)[١٠٨]، طرق من روى عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) انه لعهد النبي الامي اليّ انه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق[١٠٩]،كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وطبقاتهم[١١٠]، مسند عمر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)[١١١]، كتاب من حدث هو وابوه عن النبي[١١٢]، كتاب ذكر من روى مؤاخاة النبي الامي لأمير المؤمنين(عليم السلام)[١١٣]، اختلاف ابيّ وابن مسعود في ليلة القدر وطرق ذلك[١١٤].

توفي ابن الجعابي في بغداد ، ودفن في مقابر قريش واوصى بأن تحرق كل كتبه فأحرقت[١١٥]، وله من العمر عند وفاته اثنان وسبعون سنة [١١٦].

كانت رواياته عند **الخزار القمي** (ت٤٠٠هـ) في سؤال سلمان الفارسي لرسول الله ﷺفي بيت ام سلمة عن وصيه وسبطيه ﷺ[١١٧]، و**الحاكم النيسابوري** في مجيء ابو بكر الصديق بابيه ابو قحافة يوم فتح مكة لرسول الله ﷺ [١١٨]، **والشيخ المفيد** في استدعاء رسول الله ﷺالامام علي (عليه السلام) والاختلاء به[١١٩]، **وابو نعيم**

الاصبهاني في نفل رسول الله ﷺفي البدأة الربع وفي الرجعة الثلث[١٢٠] ، **والطوسي** في ولادة رسول الله ﷺليلا ومجيء رجل من اهل الكتاب يخبر قريش بولادته ﷺ، قول رسول الله ﷺللإمام علي (عليه السلام) من احبنا فهو العربي ، ومن ابغضنا فهو العلج ، وقول رسول الله ﷺللإمام علي (عليه السلام) بنا يختم الله الدين كما بنا فتحه، وخطبة رسول الله ﷺ في ال عبد المطلب ، والاسراء والمعراج ، وزواج الامام علي (عليه السلام) من فاطمة ، وشفاء رسول الله ﷺعين الامام علي(عليه السلام) بعد اصابتها بالرمد ، وما جاء في نزول جبريل (عليه السلام) على رسول الله ﷺ يأمره بتفضيل الامام علي (عليه السلام) خطيباً على جميع اصحابه ، ونفي رسول الله ﷺالحكم بن العاص بن امية ، ودفع رسول الله ﷺالراية يوم خيبر الى الامام علي (عليه السلام)[١٢١]، وكانت رواياته عند **ابن شهر اشوب** في ماسره رسول الله ﷺ لابنته فاطمة (عليها السلام) في مرضه الذي توفي فيه[١٢٢]، ووصلت رواياته الى **ابن كثير** في دعاء النبيﷺللإمام علي(عليه السلام) برد الشمس عليه[١٢٣]، **وابن حجر** في اسلام جعفر بن ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، ومن شهد معركة احد[١٢٤].

جاءت روايات الجعابي عامة ولاتمثل توجه معين من المسلمين، فقد دخلت مروياته عند مصنفي جمهرة المسلمين عامة ، وهذا الامر راجع الى شخصية الراوي نفسه فهو لم يكتفي ويحصر جهده الفكري ضمن اطار واحد بل تجاوز افق هذه الاطر فحظيت رواياته بالمقبولية عند مصنفي الكتب عامة التي تناولت مصنفاتها السيرة النبوية .

٣-هلال بن محمد الحفار البغدادي (ت٤١٤هـ/١٠٢٣م) الشيخ الصدوق مسند بغداد ، ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الكسكري البغدادي ، من رجال الحديث ولد سنة ٣٢٢هـ/٩٣٣م ، وهو من مشايخ الشيخ الطوسي ومن رجال الشيعة[١٢٥]، كان يسكن الجانب الشرقي من بغداد قريبا من الحطابين[١٢٦]، وثقه الخطيب البغدادي وكتب عنه[١٢٧]، وله من

الكتب (الأمالي)[١٢٨]، نقل عنه الطوسي[١٢٩]، وابن شهر آشوب[١٣٠] ، وله (جزء في الحديث)[١٣١].

كانت رواياته في السيرة النبوية عند **البيهقي** في قدوم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ وماجاء في طيب رائحته ﷺ [١٣٢]، وفي وصف خاتم النبوة في كتفهﷺ [١٣٣] ، وهذه الرواية غير لائقة بالنبي ﷺ، وكأن هذا الخاتم يحدد هوية الأنبياء، وهي من المرويات ذات الطابع القصصي والاسطوري .

ورواياته الاخرى عند البيهقي ، هي حسن اخلاقه ، وما جاء في مزود ابي هريرة وما ظهر فيه ببركة دعاء النبي ﷺمن اثار النبوة [١٣٤]، واقتبس من رواياته **ابن المغازلي** في قوله ﷺأتاني جبريل عليه السلام بدرنوك [١٣٥] من درانيك الجنة ، فجلست عليه ، فلما صرت بيني يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمني شيئاً إلا علمته الامام علي (عليه السلام) ومابشر به ﷺانه دعوة ابيه ابراهيم (عليه السلام)، وحديث الطائر المشوي ، واسباب نزول قوله تعالى: **{فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ}**[١٣٦] ،على انها نزلت بعد خطبة الرسولﷺفي حجة الوداع وما فيها من وعيد لهذه الامة في رواية طويلة ظاهر التدليس فيها بحشره آيات من القران توحي للقارئ على انها نزلت على اثر هذه الخطبة[١٣٧].

ووصلت رواياته الى **ابن عساكر** في خبر الاسراء والمعراج ، ورواية اخرى ان رسول الله ﷺلما عرج به الى السماء شاهد مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، على باغضهم لعنة الله [١٣٨]، ومن رواياته الاخرى كسر رباعية الرسول وشج في جبهته ﷺفي معركة احد[١٣٩]، وطلب رسول الله ﷺمن زيد بن ثابت ان يتعلم اللغة السريانية ، ورواية في شدة فاقة الرسول الكريم ﷺ كان اذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز واذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر[١٤٠]، وكانت رواياته عند **ابن شهر آشوب** في معركة خيبر[١٤١].

واقتبس من رواياته **ابن البطريق** في خطبة الرسول ﷺفي حجة الوداع[١٤٢]، والمجلسيفي دخول بديل بن ورقاء الخزاعي على رسول الله ﷺيوم فتح مكة ، وما يعجب رسول الله ﷺمن الغذاء[١٤٣].

اورد هلال بن محمد الحفار الروايات المغالية ، ومن ذلك بعض التأويلات المغالية للقران الكريم ، فعند نقله اسباب نزول الآية الكريمة : **{فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ }**[١٤٤]، يقول : بعد ان خطب رسول الله ﷺفي حجة الوداع ، التفت إلى خلفه ثم قال : (أو علي أو علي) ثلاثاً، فرأينا أن جبريل غمزه ، وأنزل الله عز وجل على أثر ذلك هذه الآية بعلي بن أبي طالب، ثم أنزل : {أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ}[١٤٥]، ثم نزلت: {قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ،رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}[١٤٦] ، ثم نزلت: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}[١٤٧]، وإن علياً لعلم للساعة، {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ }[١٤٨]عن علي بن أبي طالب[١٤٩].

كانت هناك فوضى أحاطت بالأحاديث الواردة عن الأئمة (عليهم السلام) من وضاع الحديث الذين كانوا لا يكتفون بنقل الأحاديث الموضوعة بشكل مباشر، بل كانوا يدسونها في كتب أصحاب الأئمة الموثوقين ، ليدخل الحديث الموضوع إلى الذهنية الإسلامية العامة من خلال هؤلاء الثقاة الذين لا يدخل الريب إلى ما ينقلونه عن الأئمة انطلاقاً من وثاقتهم ، مما بات يستدعي الوقوف على جذور الكثير من الممارسات والآثار الدخيلة على المذهب ومراجعة أدلتها بتريث وموضوعية .

٤-علي بن أحمد الحمامي البغدادي (ت٤١٧هـ /١٠٢٦م) المحدث مقرئ العراق ، ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص الحمامي البغدادي ، ولد سنة ٣٢٨هـ /٩٣٩م ، قرأ عليه الشيخ الطوسي[١٥٠]، سمع عثمان بن السماك واحمد بن سلمان النجاد وابن قانع ، حدث عنه الخطيب البغدادي والبيهقي وكان صدوقا ، دينا ، فاضلا تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته [١٥١]، كان يسكن بالجانب الشرقي من بغداد ناحية سوق السلاح في درب الغابات ، توفي في بغداد ودفن في مقبرة باب حرب[١٥٢].

ومن مصنفاته : فوائد الحمامي ، رواية ابي الحسن العلاف عنه[١٥٣]، جزء من حديث يسمى بجزء خفاجة ، وقيل له جزء خفاجة لذكر خفاجة في اثر فيه[١٥٤] ، كتاب الاعتكاف رواية ابي الحسن العلاف[١٥٥]، الفوائد الصحاح والغرائب الافراد[١٥٦].

كانت رواياته عند **البيهقي** في فتور الوحي عن النبي ﷺحتى شق عليه وأحزنه وظهرت عليه اثار ذلك ، واسلام عمربن الخطاب ، وخبر عن تبليغ الرسول الكريم ﷺ الدعوة الاسلامية في ذي المجاز وان عمه ابو لهب كان خلفه ويدعو الناس الى عدم تصديقه ، وخبر أسئلة عبد الله بن سلام للنبي ﷺ واسلامه حين عرف صدقه ﷺ ، وما جاء ان الخزرج هم اول من صعد ثنية المرارفي الحديبية سنة (٦هـ) ،وكتاب رسول الله ﷺ الى المقوقس بيد حاطب بن ابي بلتعة ، ونعي رسول الله ﷺنفسه الى ابي مويهبة واخباره اياه بما اختاره لنفسه فيما خير فيه [١٥٧] ، وله رواية واحدة عند **الشيخ الطوسي** في اعطاء رسول الله ﷺ الراية للإمام علي(عليه السلام) ويدعوه للجهاد في سبيل الله[١٥٨].

واقتبس منه **الخطيب البغدادي** في ما قاله رجل من الانصار لرسول الله ﷺا لما قسم غنائم حنين على انها قسمة ما أراد بها وجه الله [١٥٩]، وكانت رواياته عند **ابن عساكر** في تعريف رسول الله ﷺبنسبه في خطبة له بعدما بلغه ان رجالاً من كندة يزعمون انهم منه وانه منهم في خطبة طويلة الى قوله ﷺوخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي فأنا خيركم نفسا وخيركم ابا ، ورواية اخرى انه ﷺكان اذا وصل في نسبه الى معد بن عدنان امسك ، وخبر عن الاسراء والمعراج ، وما جاء ان جبريل (عليه السلام) اخبر الرسول محمد ﷺبأن الله سبحانه وتعالى يخيره بين ابنه القاسم وبين الامام الحسين (عليه السلام) وانه لا يجمعهما له وان يفدي أحدهما بصاحبه فاختار رسول الله ﷺان يفدي الحسين بإبراهيم فقبض بعد ثلاث[١٦٠]، واقتبس منه **ابن الجوزي** في زيارة النبي ﷺقبر امه[١٦١].

سمح الحمامي لنفسه برواية خبر تفضيل الرسول الكريم ﷺالامام الحسين (عليه السلام) على ابنه ابراهيم ، وهذه كشفت عن موضوعية هذا الراوي في النقل التاريخي وعدم حجب ما سمع من مرويات ، وان هذه الرواية قد رواها عن شيخه محمد بن الحسن النقاش (ت ٣٥١هـ) وهو من أئمة الشافعية [١٦٢]، وقد انفرد بروايتها سند رواتها ، وهي رواية مشهورة عند رواة الامامية [١٦٣].

المبحث الثاني : كتابات الشيعة البغداديين في السيرة النبوية المستقلة

اولا- اصحاب النسخ والزيادات على نسخة ابن اسحاق في السيرة النبوية

نزل مدينة بغداد العديد من تلاميذ ابن اسحاق ،كان البعض منهم من الشيعة ، وهم :

١-ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو اسحاق المدني البغدادي (توفي بين ١٨٢هـ -١٨٥هـ/٧٩٨-٨٠١م)،من محدثي وفقهاء الامامية الممدوحين ، واحد اشهر تلاميذ ابن اسحاق[١٦٤] ، قدم بغداد ونزلها هو وعياله وولده ، ووليّ بيت المال فيها ، واقام بها الى حين وفاته ، ودفن في مقابر باب التبن[١٦٥]، وهو صاحب نسخة من سيرة ابن اسحاق حدث بها في العراق تميزت أنها نسخة مشهورة ،وان الكثير من البغداديين قد سمعوها وكتبوها عنه ، ثم حدثوا بها فسموا اصحاب النسخ والزيادات على نسخة ابن اسحاق[١٦٦]، واصبحوا صدراً للمؤرخين اللاحقين في تدوين نصوص من سيرة ابن اسحاق في مصنفاتهم .

٢-يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ابو ايوبالبغدادي ويلقب بالجمل (ت ١٩٤هـ / ٨٠٩م) ، والد سعيد بن يحيى الاموي (صاحب المغازي) ، من رجالات الشيعة وعده الطوسي من رجال الامام الصادق[١٦٧]، ولد سنة (١١٤هـ /٧٣٢م) ، سكن بغداد في عسكر المهدي وتوفي بها[١٦٨]، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات [١٦٩]، وكان من خاصة ابن اسحاق وصاحب نسخة من مغازيه حدث فيها في بغداد[١٧٠] ، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، قال: " قال أبي :

كان محمد بن سعيد أخي، والعوفي سمعوا المغازي سماعاً من ابن إسحق، فأما أنا وأبو يوسف . يعني القاضي . وأصحاب لنا عرضاً إلا الشيء يمرّ "[١٧١].

وقد اكدت المصادر على ان ليحيى بن سعيد كتاب المغازي عن ابن اسحاق، فقد ذكره الذهبي بقوله [١٧٢]: " وفي مغازي يحيى بن سعيد الأموي" ، واستشهد به ابن حجر[١٧٣] في معرفة اسم رجل من المسلمين ، بقوله : " في مغازي يحيى بن سعيد الأموي اسمه..." ، وفي الاصابة بقوله [١٧٤]: " قال يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه"، وكان **الخطيب البغدادي** ممن حصلوا على اجازة رواية كتاب المغازي ليحيى بن سعيد[١٧٥]، وقد اقتبس منه **ابن حنبل**[١٧٦]، **والبخاري** في الباب الخاص بالمغازي[١٧٧]، وقد افاد منه **الطبري** عن طريق ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي ، والمرجح انه كان ذلك برواية ابنه[١٧٨]، وعنه في **الطبراني**[١٧٩]، واقتبس منه **ابن عبد البر** في الاستيعاب في مواطن عديدة[١٨٠]، وفي **الدرر**[١٨١]، واقتبس منه كذلك **ابن حجر** في الاصابة [١٨٢].

وقد انفرد يحيى بن سعيد بذكر روايات لم يقتصر على ما تلقاه عن ابن اسحاق ، فقد علق ابن عبد البربعد اقتباسه ترجمة سعد بن عبادة ونقله ما ذكر من شعر بالقول[١٨٣]: "هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموي في السير، ولم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر".

واما رواياته من غير طريق ابن اسحاق ، اقتبس منها : **ابن ماجة** في ارسال رسول الله ﷺ معاذ بن جبل الى اليمن[١٨٤]، **والترمذي** في الاسراء والمعراج[١٨٥]، وبيعة الرضوان[١٨٦]، و**ابن ابي عاصم**في خبر تنبؤ زيد بن عمرو بن نفيل بنبوة الرسول ﷺ[١٨٧]، **والنسائي** في صلاته ﷺفي بيت ام سليم[١٨٨]، **وابي يعلى**في قدوم وفد بني اسد على رسول الله ﷺ[١٨٩]، ومجيء وفد الاشعريين الى رسول الله ﷺ[١٩٠]، **وابن حبان** في بعثه ﷺسعد بن عبادة مصدقا[١٩١]، ومرضه ﷺفي بيت عائشة[١٩٢]، **والطبراني** في حضور رسول الله ﷺ دفن سعد بن معاذ[١٩٣]، وزواجه ﷺ من عائشة[١٩٤]، وفي رواية رواها يحيى ين سعيد عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي عون الثقفي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس، في قدوم بني فلان الى

رسول الله ﷺ، وقالوا له أسلمنا وفعلنا ولم نقاتلك وقاتلك العرب[١٩٥]، فلم يذكر من هم بني فلان ، وذكر محققو الكتاب لم يرو هذا الحديث عن ابي عون إلا محمد بن قيس ، وقد تفرد به يحيى بن سعيد الاموي[١٩٦] ، وكانت رواياته عند **الدار قطني**في قضاء رسول الله ﷺفي دية الخطأ[١٩٧]، واقتبس رواياته **ابو طاهر المخلص** في غزوة مؤته [١٩٨]، **والحاكم النيسابوري** في قصة مارية القبطية وابن عم لها[١٩٩]، ونزول الاية الكريمة : {عَبَسَ وَتَوَلَّى}[٢٠٠] بحق ابن أم مكتوم[٢٠١]، و**ابن عساكر** في صفة رسول الله ﷺ، واعماله ﷺفي بيته ، ومخاطبته ﷺجبل حراء ، وما كان يرسله سعد بن عبادة من طعام في جفنة الى الرسول ﷺ، ونزول جبريل (عليه السلام) على هيئة الصحابي دحية الكلبي ، وروايتان عن سرية ذات السلاسل ، وقصة اسلام ضماد الازدي[٢٠٢].

من خلال ما استطعنا جمعه من روايات له في السيرة ،نلاحظ انها اهتمت بجوانب متعددة من سيرة الرسول ﷺوقد شكلت رواياته احدى الدعامات المهمة التي استندت عليها المصنفات عند عرضها لسيرة الرسول ﷺ واعماله العسكرية ، وان نسخة يحيى بن سعيد الاموي من ذوي النسخ المشهورات في المغازي عن ابن اسحاق، لم يقتصر يحيى على ما اخذه عن ابن اسحاق بل زاد نقولا عن غيره ، وصارت تأليفاً مستقلاً حتى نسب اليه ، ولقد رواها عنه نفر من البغداديين .

ثانيا- كتاباتهم في ارحام النبي وذريته (ﷺ) .

خصص البغداديين الشيعة مصنفات مستقلة للحديث عن نسب النبي وارحامه وذريته ﷺ باستقلالية عن باقي الجوانب الاخرى لسيرة الرسول ﷺ، وكان وراء كتابة هذه المصنفات ان المدرسة العراقية اخذت على عاتقها الوقوف في وجه حملات الشعوبيين الذي يريدون تشويه تاريخ العرب والدس عليهم ، فكانت كتاباتهم قد اكدت على الترابط بين القبائل العربية وقبيلة الرسول ﷺوذلك باستعراضها اسماء القبائل التي ارتبطت مع الرسول بمصاهرة أو نسب ، الامر الذي ادى الى استمرار المفاخرات القبلية بين هذه القبائل مما انعكس ايجابا في الكتابة في هذا الجانب من السيرة النبوية [٢٠٣]، والكتابات هي :-

١-**ابن ابي الثلج** (ت٣٢٥هـ/٩٣٦م) محمد بن احمد بن عبد الله بن اسماعيل الكاتب ، ابو بكر البغدادي ، من محدثي الشيعة ، واحد رجال الطوسي ، سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٢هـ وله منه اجازة ، توفي في بغداد[٢٠٤]، سمع جده محمد وعمر بن شبة ، روى عنه الدارقطني ، وابو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس[٢٠٥] ، له كتاب (اخبار فاطمة والحسن والحسين)[٢٠٦]

٢- **سهل بن احمد الديباجي البغدادي (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)** ابو محمد سهل بن احمد بن عبد الله ، من رجالات الشيعة المغالين ، كان ينزل درب الزعفراني ببغداد ، سمع منه التلعكبري سنة (٣٧٠هـ)، وله منه اجازة ولابنه[٢٠٧]، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ويموت بن المزرع العبدي، وأبي بكر ابن الأنباري، وعنه أبو القاسم التنوخي والعتيقي، والحسن بن علي الجوهري وغيرهم[٢٠٨]، وكان يضع المرويات ويروي عن المجاهيل[٢٠٩]، توفي في بغداد وصلى عليه الشيخ المفيد[٢١٠]، له كتاب (ايمان ابي طالب)[٢١١] .

٣- **الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م)** محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ، ويعرف بابن المعلم ، منجملة متكلمي الإمامية ، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته، متضلع في علم الكلام والفقه والحديث والرواية وعلم الرجال ، له تصانيف متنوعة في شتى علوم المعرفة تقارب مائتي مصنف[٢١٢]، ولد سنة ٣٣٦ هـ/ ٩٤٧م وقيل : سنة ٣٣٨ هـ /٩٤٩م في بلدة عكبرى[٢١٣]، له منزلة مرموقة بين امراء الدولة البويهية[٢١٤]، توفي في بغداد ودفن في داره سنين ، ونقل الى مقابر قريش[٢١٥]، له كتاب ايمان ابي طالب[٢١٦]، وهو من مصادر المجلسي(ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)[٢١٧]، استند الشيخ المفيد على ايمان ابي طالب من خلال جملة الاشعار التي جمعها لابي طالب[٢١٨]، وقد اعتبر هذه الاشعار التي قالها ابو طالب تدل على امر واحد لا غير، وهو ايمانه وتصديقه بنبوة محمد ﷺ، اضافة الى ما اشتهر عنه من المحبة والنصرة لرسول الله ﷺ، وقال : ان ذلك ظاهر معروف لا يدفعه إلا جاهل، ولا يجحده إلا بهات معاند، وفي معناه استشهد بعدة ابيات لابي طالب في لاميته المشهورة التي مدح بها رسول الله ﷺ، فاستنتج الشيخ المفيد من هذه القصيدة صدق ولاء ابي طالب

واعتراف بنبوته واقرار ايضا بالتوحيد ، وان النبي ليس بكاذب ، وقد عبّر عنها ابي طالب في هذه القصيدة[٢١٩]، وانه قد صرح بتصديق النبي ﷺبأخص الفاظ التصديق، وقد نادى بالقسم في نصرته وبذل المهجة والاهل دونه ، حيث يقول :

لدينا ولا يعبأ بقول الأباطل ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب

إلى حيث قال:

ولما نطاعن دونه ونقاتل كذبتم وبيت الله نسلم أحمدا [٢٢٠]

واستند الشيخ المفيد في كتابه كذلك على صحة ايمان ابي طالب ، انه لما توفي ابو طالب امر النبي ﷺان يتولى الامام علي (عليه السلام) غسله وتكفينه ، وتولى النبي ﷺ رفعه على السرير ، وقال : " اما والله لأشفعّن لعمي شفاعة يعجب منها اهل الثقلين" [٢٢١]، وفي رواية اخرى ان رسول الله ﷺسئل ، فقيل له : ما تقول في عمك أبي طالب، يا رسول الله ، وترجو له؟ قال: "أرجو له كل خير من ربي"[٢٢٢].

لقد وضح الشيخ المفيد من خلال هذه الرواية دليلان على ايمان ابي طالب ، **اولهما:** لما امر الرسول ﷺ الامام علي (عليه السلام) بتغسيله وتكفينه دون الحاضرين من اولاده الاخرين[٢٢٣]، ويقصد بهما طالب وعقيل اللذان مازالا على الكفر حين وفاة ابيهما ، **والدليل الثاني** : هو دعاء رسول الله ﷺ له بالخيرات ووعده امته فيه بالشفاعة واتباعه بالثناء[٢٢٤].

لم يصرح الشيخ المفيد بموارده سوى انه يكتفي بالقول احيانا : وقد اجمع اهل السير، كما في رواية فقد ابي طالب للنبي ليلة الاسراء ، والتدابير التي قام بها ابي طالب حين جمع ولده ومواليه، وسلم إلى كل رجل منهم مدية، وأمرهم أن يباكروا الكعبة، فيجلس كل رجل منهم إلى جانب رجل من قريش ممن كان يجلس بفناء الكعبة، وهم يومئذ سادات أهل البطحاء، فإن أصبح ولم يعرف للنبي ﷺخبرا أو سمع فيه سوءا، أومأ إليهم بقتل القوم[٢٢٥]، وقوله : ويؤكد ذلك ما أجمع عليه أهل النقل

من العامة والخاصة، ورواه أصحاب الحديث عن رجالهم الثقات ، كما في رواية دعاء رسول الله ﷺله بالخيرات[٢٢٦].

٤-**الشريف المرتضى** (ت٤٣٦هـ / ١٠٤٤م) علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم الموسوي العلوي كان يلقب بالمرتضى ذا المجدين وكانت إليه نقابة الطالبيين[٢٢٧]، وكان شاعرا كثير الشعر متكلما له تصانيف عديدة في علم الكلام على مذهب الشيعة[٢٢٨]، حدث عن سهل بن احمد الديباجي وأبي عبيد الله المرزباني وأبي الحسن بن الجندي[٢٢٩]، ولد الشريف المرتضى سنة (٣٥٥ هـ/ ٩٦٥م)، وتوفي في بغداد [٢٣٠]، وقد وهم الذهبي حينما قال عنه هو جامع كتاب نهج البلاغة[٢٣١]، له كتاب (الآيات الباهرة في العترة الطاهرة)[٢٣٢].

٥- **ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)** محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر ، أبو يعلى الهاشمي، الجعفري، البغدادي، صهر الشيخ المفيد ، اخذ عنه وتخرّج به ، ثم جلس مجلسه بعد وفاته ، واخذ ايضا عن الشريف المرتضى[٢٣٣]، وقد ترجم الذهبي في سيره لأَبي يعلى الجعفري، وسمّاه حمزة بن محمد، ثم ذكر أنّه لازم الشيخ المفيد، وبرع في الفقه والاصول والكلام[٢٣٤]، توفي في بغداد ونعت بفقيه الامامية [٢٣٥]، صنف كتاب(مسألة في ايمان أباء النبي)[٢٣٦].

ثالثا- كتاباتهم في آيات النبوة وأعلامها ودلائلها صنف البغداديين الشيعة في دلائل النبوة ، والمصنفون هم:

١-**ابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي** (ت٣١١هـ / ٩٢٣م) كان من أكابر علماء الشيعة ومتكلّميها في عصر الغيبة الصغرى، وله تصانيف مهمة في تأييد المذهب الإمامي ، ويعد من أشهر آل نوبخت ، وهو اول من عد مبحث الإمامة في الأُصول واحتج في ذلك الباب ، ثمّ تأسى به المتكلمون الاخرون ، وأدخلوا مبحث الإمامة في المباحث الكلاميّة في ذيل النبوّة ويعد أحد الشعراء والمصنّفين والمشجعين على الأدب والشعر، وقد عمل في الأعمال الادارية اذ تسلم منصباً قريباً من

منصب الوزارة في ديوان الحكومة[٢٣٧]، له مصنف (الاحتجاج لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم)[٢٣٨]

٢- **الشريف المرتضى** (ت٤٣٦هـ / ١٠٤٤م) ، له كتاب (تنزيه الانبياء) ،وهو كتاب في تنزيه الانبياء عن الذنوب والقبائح كلها ما سمي منها كبيرة او صغيرة والرد على من خالف ذلك على اختلافهم وضروب مذاهبهم خصص فيه الشريف المرتضى حيزا عن تنزيه النبي محمد ﷺعن هذه الذنوب[٢٣٩].

رابعا – كتاباتهم في مغازي الرسول (ﷺ)، كان للشيعة البغداديين اسهاما في تدوين مصنفات في مغازي الرسول ، وممن اشتهر منهم :

١-**محمد بن ابي عمير بن زياد بن عيسى الازدي البغدادي** (ت٢١٧هـ/٨٣٢م)، فقيه امامي له كتاب (المغازي) [٢٤٠] بغدادي المولد والمقام ، حبس في ايام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة واصحاب الامام موسى بن جعفر(عليه السلام)، وضربه وحبسه المأمون ثم ولاه القضاء لبعض البلاد ، وقد دفنت اخته كتبه فتلفت وكان قد صنف اربعة وتسعين كتابا منها غير المغازي ، فلما افرج عنه كان يحدِّث من حفظه[٢٤١]

٢- **محمد بن عمران بن موسى المرزباني البغدادي** (ت٣٨٤هـ / ٩٩٤م) ،ابو عبد الله الكاتب المعروف بالمرزباني ، اخباري ، مؤرخ ، اديب خراساني الاصل وبغدادي المولد والوفاة ، وكان مذهبه الاعتزال ، وفيه تشيع ، كان ابوه يتولى وظيفة نائب صاحب خراج بغداد[٢٤٢]، والمرزباني هذه النسبة الى بعض اجداده وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل المقدم عظيم القدرة وتفسيره بالعربية حافظ الحد[٢٤٣]، وكان من المؤلفين المكثرين ، واشار الى ذلك العديد من المؤرخين مثل ابن الاثير الذي قال : " وله تصانيف كثيرة حسنة " [٢٤٤]، له كتاب (المغازي نحو ثلاثمائة ورقة)[٢٤٥] .

خامسا- جوامع كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

١-**الشريف الرضي محمد بن الحسين** (ت٤٠٦هـ / ١٠١٥م) له كتاب المجازات النبوية [٢٤٦]، وهو جمع جملة من احاديث الرسول ﷺاشتملت على كثير من الالفاظ

اللغوية الجزلة والاساليب البلاغية العالية ، وجمعت من التشبيهات والاستعارات والكنايات قدرا يرتفع بتحصيله شأن عالم البلاغة فضلا عن طالبها [٢٤٧].

٢- **الشيخ المفيد** (ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م)، له كتاب (مسألة في معرفة النبي بالكتابة)[٢٤٨].

المبحث الثالث كتاباتهم في السيرة النبوية ضمن المصنفات التاريخية

١-**اليعقوبي** (ت٢٩٢هـ / ٩٠٤م)[٢٤٩]، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الاخباري العباسي البغدادي ، رحالة جغرافي جاب البلدان الاسلامية وكتب عنها ، وقد ساعدته خبرته العملية التي اكتسبها من الرحلات والسفر ، ومن العمل في دواوين الدولة من جمع معلوماته وتنظيمها في مؤلفاته التي كتبها[٢٥٠]

ان الفهارس والمعاجم كانت شحيحة بمعلوماتها عن اليعقوبي ، وربما يعود ذلك الى ان اليعقوبي لم يذكر شيئاً عن نفسه أو عن حياته في كل مؤلفاته ، ولهذا لم نتوصل الى معرفة كل جوانب حياته ، ومنها معرفة تاريخ ولادته ، ومن المؤكد انه ولد في بغداد ونشأ وترعرع فيها حيث كانت تقيم عائلته ، وانه نشأ في بيت علم وفكر في احضان عائلة ثرية ومقربة من الخلفاء العباسيين ، فجده الاعلى واضح كان من موالي الخليفة المنصور ،وكان مذهبها التشيع منذ الجد الأعلى واضح الذي كان من موالي الخليفة المنصور ، وكان ممن يعهد اليهم بالمهمات الصعبة فولاه على ارمينيا واذربيجان لمدة طويلة استمرت نحو سبع عشرة سنة من ١٤١-١٥٨هـ / ٧٥٨-٧٧٤م [٢٥١]، كما ولاه الخليفة المهدي حكم مصر في سنة ١٦٢هـ / ٧٧٨م لعدة شهور اصبح بعدها صاحب البريد فيها حتى سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م، وقد قتله الخليفة الهادي كونه الذي حمل ادريس بن عبد الله بن الحسن هو ومولاه راشد بعد ان نجا من واقعة فخ سنة ١٦٩هـ /٧٨٥م على بريد مصر الى المغرب[٢٥٢].

اتخذ اليعقوبي الموضوعات التاريخية اساساً في تنظيم محتوياته التاريخية، لكنه اتبع ترتيب هذه الموضوعات ترتيباً زمنياً اي على اساس التعاقب الزمني للشخصيات والاقوام كالأنبياء والملوك والامم، واتبع النهج نفسه في تنظيم موضوعات التاريخ الاسلامي مبتدئاً بسيرة الرسول ﷺمولده وحياته حتى وفاته ، وقد تناول خلال

ذلك حوادث تاريخية عاصرها الرسولﷺكحرب الفجار وحلف الفضول، وبناء الكعبة، وتزويجه لخديجة بنت خويلد ، بعد ذلك تناول فترة الرسالة الى تاريخ هجرته الى المدينة ، وتطرق خلالها الى موضوعات عدة كالمبعث ثم الاسراء وتبليغ بطون قريش بالدعوة الاسلامية ، والهجرة الى الحبشة ، ثم حصار قريش ، وخبر الصحيفة ، ثم وفاة القاسم بن الرسولﷺ، ثم ما نزل من القران بمكة ، ثم وفاة خديجة بنت خويلد وابي طالب ، وخروج الرسول الى الطائف ، ثم قدوم الانصار الى مكة ، بعد ذلك خروجه من مكة قاصداً المدينة ، ثم تناول حياة الرسول في المدينة ، وتضمنت عدة موضوعات ، كقدوم الرسول ﷺالى المدينة ، وافتراض الصوم ، وما نزل من القران من آيات ، ثم تناول غزواته كغزوة بدر الكبرى ، وغزوة احد ، ثم الى الغزوات والاحداث الاخرى كغزوة بني النضير والخندق وبني المصطلق وصلح الحديبية وغزوة خيبر، ثم فتح مكة وغزوة حنين وغزوة مؤته ، ثم ذكر غزوات الرسولﷺالتي لم يكن فيها قتال ، وذكر الامراء على السرايا والجيوش ، ثم نراه يذكر موضوعات اخرى متفرقة ، كوفود العرب الذين قدموا على رسول اللهﷺ، ثم خطب الرسول ومواعظه وحجته ﷺثم الوفاة ، واتبع ذلك ببعض الموضوعات الخاصة بالرسول ، كصفته ﷺ، والمشبهين به ثم نسبه وامهاته الى ابراهيم (عليه السلام) والعواتك والفواطم اللاتي ولدنه(٢٥٣).

والملاحظ في هذا التنظيم انه اتبع فيه الترتيب الزمني ما امكنه ذلك ، وأما الموضوعات التي لا يمكنه ترتيبها كأسماء زوجات النبي أو الفرائض الاسلامية فنراه قد وضعها بعد كلامه عن تاريخ النبوة ، وقبل كلامه عن حجة الوداع ووفاة الرسولﷺ، أي انه وضعها وضعاً لا يتنافى مع سياق الموضوعات ، ونستطيع ان نقول انه رتبها ترتيبا منطقياً(٢٥٤).

تميز منهج اليعقوبي عن غيره في وجود روايات ذكرها في السيرة النبوية لم تذكرها المصادر التي تقدمته بسبب عدم اعتماد تلك المصادر على الطريق الذي سلكه اليعقوبي في الرواية والذي أشار إليه في مقدمته بقوله : " وكان ممن روينا عنه في هذا الكتاب : إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي عن أشياخه بني هاشم ، وأبو

البختري ووهب ابن وهب القرشي عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله ، وإبان بن عثمان عن جعفر بن محمد ... " [٢٥٥]، ومن تلك الروايات :

أ-ذكره لحادثة مولد الرسولﷺمشفوعة بوقت الولادة وأوانها إذ يقول : " وقال من رواه عن جعفر بن محمد -كان مولده صلى الله عليه واله وسلّم-يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان "[٢٥٦].

ب-كذلك ذكره لوقت وفاة والد الرسولﷺعبد الله بن عبد المطلب بأنه كان بعد شهرين من مولده على ما رواه جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) [٢٥٧]، وكذلك أورد روايات لم توردها كتب السيرة والمصادر المختلفة التي سبقته في ما يخص الخوارق والمعجزات النبوية[٢٥٨].

ت-أثبت طائفة من خطب النبيﷺواحاديثه ، واستطاع ان يثبت كثيراً من احداث التاريخ الاسلامي ، التي أحجم بعض المؤرخين عن ذكرها ، أما مداراة للأجواء السياسية ، وأما مداراة لأهواء عامة الناس ممن يجهلها ويستنكرها ، كخطبة النبي ﷺ في غدير خم [٢٥٩].

ث-**اورد اخبارا مهمة تذكر لأول مرة ، وهي** : دعوة عبد المطلب لقتال ابرهة ورفض قريش ذلك ، قال ولما قدم أبرهة ملك الحبشة صاحب الفيل مكة ليهدم الكعبة تهاربت قريش في رؤوس الجبال ، فقال عبدالمطلب : لو اجتمعنا ، فدفعنا هذا الجيش عن بيت الله[٢٦٠]، واخبار عبد المطلب ابنه ابا طالب ان محمدا هو النبي المبعوث، قال : ولما بلغ العشرين ظهرت فيه العلامات وجعل أصحاب الكتب يقولون فيه ويتذاكرون أمره ويتوصفون حاله ويقربون ظهوره، فقال يوماً لأبي طالب: يا عم إني أرى في المنام رجلاً يأتيني ومعه رجلاًن فيقولان: هو هو، وإذا بلغ فشأنك به والرجل لا يتكلم. فوصف أبو طالب ما قال لبعض من كان بمكة من أهل العلم. فلما نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذه الروح الطيبة! هذا والله النبي المطهر. فقال له أبو طالب: فاكتم على ابن أخي لا تغر به قومه، فوالله إنما قلت لعلي ما قلت، ولقد أنبأني أبي عبد المطلب بأنه النبي المبعوث وأمرني أن أستر ذلك لئلا يغري به الأعادي[٢٦١].

وكانت طبيعة هذه الروايات السبب الذي من أجله عزف أغلب العلماء عن اقتباس بعض نصوص هذا الكتاب أو الترجمة لمؤلفه ، فضلا عن ذلك فإن الذي وصل إلينا من تأريخ اليعقوبي ليس كل كتابه الذي صنفه بل إن في نهايته نقصا، وذلك لأنه ينتهي بحوادث سنة (٢٥٩ هـ / ٨٧٢م)[٢٦٢] ، في حين ختم اليعقوبي نهجه التاريخي في كتابه (مشاكلة الناس لزمانهم وما يغلب عليهم في كل عصر) بالخليفة المعتضد (٢٧٩-٢٨٩هـ / ٨٩٢-٩٠١م) [٢٦٣]، يضاف الى ذلك أنه تحدث في كتابه (البلدان)عن سقوط الطولونيين سنة ٢٩٢هـ / ٩٠٤م ، فلابد أنه كان حياً حتى هذه السنة في الاقل [٢٦٤].

ان التطور الذي احدثه اليعقوبي في مناهج التاريخ ، هو منهجه الجديد الذي هو حسب الموضوعات ، فالكتابة حسب هذا المنهج قوامها الاشخاص بخلاف المنهج السابق القائم على ترتيب السنين ، وقد فضّل هذا المنهج على سابقه ، فكان اليعقوبي من اوائل الذين اتخذوا هذا المنهج اساسا في تنظيم موضوعات تاريخية ، ولهذا اعتبر من اقدم من كتب تاريخ الدول وفي العهود ، وتعتبر كتابة اليعقوبي في هذا المنهج من الامثلة الجيدة بالنسبة لمن كتب فيه ، اذ استطاع ان يجد منهجا محدد المعالم واضح الاتجاه اتبعه المؤرخون اللاحقون وساروا عليه ، فاذا ما قارنا المنهج الذي اتبعه اليعقوبي في تنظيم موضوعات كتابه بالمنهج المتبع في الوقت الحاضر لا نجد فرقا كبيرا بينهما ، لذلك يمكن ان نشبه تنظيمه لموضوعات كتابه بالتنظيم المتبع في الكتب الحديثة .

٢- **الشيخ المفيد** (ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م) له كتاب الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، وقد اضطلعت مؤسسة اهل البيت في تحقيقه ونشره في جزئين ، يتناول تاريخ وسيرة النبي محمد ﷺ، والأئمة (عليهم السلام) ، الجزء الاول يدور حول الامام علي (عليه السلام) ، والقسم الاول من هذا الجزء يتناول حياة الامام علي (عليه السلام) في عصر النبي ﷺ، كما يلحظ فيه كثير من القضايا التي ترتبط بالسيرة ، واما الجزء الثاني فقد اشتمل على حياة سائر الائمة (عليهم السلام)

وان الحافز والغايات التي كتب بها الشيخ المفيد السيرة في كتابه ، هي مقاصد واهداف كان وراءها حافز عقائدي ، كما اشار الى ذلك في مقدمة كتابه،بقوله :" فأني مثبت اسماء الهدى عليهم السلام ...وطرف من اخبارهم المفيدة لعلم احوالهم لتقف على ذلك وقوف العارف بهم ، ويظهر لك الفرق ما بين الدعاوي والاعتقادات فيهم ، فتميز بنظرك فيه ما بين الشبهات منه والبينات وتعتمد الحق فيه اعتماد ذوي الانصاف والديانات "[٢٦٥].

لما كان شطرا من حياة الامام علي(عليه السلام) هي جزء من اخبار السيرة النبوية، فجاءت اخبار السيرة عند الشيخ المفيد من خلال سيرة الامام علي (عليه السلام) في هذا الشطر من حياته وبيان اختصاصه (عليه السلام)بالمنقبة والفضيلة بما لم يشركه فيها غيره [٢٦٦].

لقد وظف الشيخ المفيد احداث السيرة النبوية توظيفا سياسيا وعقائديا ، واهمها قضية الامامة واحقية الامام علي (عليه السلام) بالخلافة على غيره من الخلفاء من بعد رسول الله ﷺ في عدة روايات، منها روايته بسند متصل عن ابي سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله ﷺيقول لفاطمة ، وقد جاءته ذات يوم تبكي وتقول : يارسول الله عيرتني نساء قريش بفقر علي ، فقال لها النبي ﷺاما ترضين يافاطمة اني زوجتك اقدمهم اسلاما واكثرهم علما ، ان الله اطلع الى اهل الارض إطلاّعة، فاختار منهم اباك فجعله نبيا ، واطلع عليه ثانية ، فاختار منهم بعلك فجعله وصيا [٢٦٧].

وكذلك استخدم الرواية المجتزئة ، ويقصد بها اقتطاع جزء من الرواية التاريخية للاستفادة منها في اثبات قضية عقائدية ، مثل ما نقله عن العلة التي من اجلها ورث الامام علي (عليه السلام) رسول الله ﷺ، فذكر الآية الكريمة : {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}[٢٦٨]، ليعقبها برواية تاريخية ، وهي أن رسول الله ﷺدعى بني عبد المطلب الى الاسلام والى التصديق به ، وهم آنذاك اربعون رجلا او يزيدون[٢٦٩]، وان الشيخ المفيد وظف تلك الرواية ليثبت ان الامام علي (عليه السلام) هو اعلم المسلمين ، وان الله اختاره وصيا وخليفة من بعد رسول الله ﷺ.

اتبع الشيخ المفيد منهجا عند كتابته السيرة النبوية في كتاب الارشاد ، تمثل بالنقاط التالية :

أ- يبدو ان الشيخ المفيد لم يتأثر كثيرا بالتطورات التي طرأت في اسلوب كتابة التاريخ في غياب السند ، ولعل سبب ذلك هو صفته الدينية التي جعلته يسند كل معلوماته الى رواتها لتفشي الكذب والتدليس في وضع الاحاديث لما تم التخلي عن السند، ولذلك لا يحبذ الفقهاء ورجال الحديث التخلي عنه ، أو ان سمة منهجه الفقهي والروائي ،هي التي طغت على منهجه التاريخي باستخدامه السند في سرد رواياته التاريخية ، ولا يعني هذا انه كان اعتماده في كل المواطن من كتابه هذا على الروايات المسندة ، بل عرف باستخدامه للسند المختصر ، ونعني به اختصار سند الرواية التاريخية وعدم تجاوزها راويين ، او ثلاث في اغلب الاحيان ثم يورد روايته ، ومن الامثلة على ذلك ، مثل قوله : " وحديث بريدة بن الحصيب الاسلمي ... ان رسول الله امرني سابع سبعة فيهم ...، فقال سلموا على علي بإمرة المؤمنين "[٢٧٠].

ب- احيانا يستغني عن السند بدواعي شهرة الرواية ، وقد عبر عن هذا الاستغناء بقوله : " فأما مناقبه الغنية بشهرتها وتواتر النقل بها ، واجماع العلماء عليها عن ايراد اسانيد الاخبار بها فهي كثيرة يطول بشرحها الكتاب وفي رسمنا منها طرفا منها كفاية عن ايراد جميعها في الغرض الذي وضعنا له الكتاب ان شاء الله " [٢٧١]، واحيانا يستكفي عن ذكر السند ، بقوله : في امثال هذه الاخبار ومعانيها مما هي اشهر عند الخاصة والعامة من ان يحتاج فيها الى اطالة خطب[٢٧٢]، وقد ساق عدة روايات دون سند ، وهي حديث الدار[٢٧٣]، ومبيت الامام علي (عليه السلام) في فراش النبيﷺ في هجرته [٢٧٤]، ورواية الطائر المشوي[٢٧٥]، وارسال رسول الله ﷺ الامام علي (عليه السلام) لاصلاح ما افسده خالد بن الوليد لما بعث الى بني جذيمة بن مالك[٢٧٦]، وخبر حاطب بن ابي بلتعة وارسال رسول الله ﷺالامام علي (عليه السلام) والزبير بن العوام لإدراك المرأة التي ارسلها حاطب الى قريش[٢٧٧]، وطلب رسول الله ﷺمن الامام علي (عليه السلام) ان يدرك سعد بن عبادة ويأخذ

منه الراية يوم فتح مكة [٢٧٨]، وفتح خيبر[٢٧٩]، وتبليغ الامام علي (عليه السلام) سورة براءة لمشركي مكة [٢٨٠].

وكان الشيخ المفيد احيانا يستكفي عن سند الرواية ، بقوله ، ومن ذلك ما اجمع عليه اهل السير كما في خبر بعث الرسول ﷺالامام علي الى اليمن على اثر خالد بن الوليد [٢٨١]، وذكر اهل السير قتلى احد من المشركين [٢٨٢]، واحيانا بالقول : وقد اثبت رواة العامة والخاصة كما في اسماء المشركين الذين قتلهم الامام علي (عليه السلام) في بدر[٢٨٣].

استخدم الشيخ المفيد الاسناد الجمعي ، كما في قوله : عن عبد الملك بن هشام ومحمد بن اسحاق وغيرهم من اصحاب الاثار ، قالوا وساق الرواية عن غزوة خيبر[٢٨٤]، وقوله عن اسماء بنت عميس وام سلمة وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري ، وجمع من الصحابة في خبر رجوع الشمس للإمام علي (عليه السلام) في حياة النبي ﷺ[٢٨٥].

ت– من الملاحظ على روايات الشيخ المفيد انه احيانا يعطي الرواية ويذكر فيها حدثا معينا في فترة زمنية معينة ، ثم يستمر ذلك الحدث للفترة الزمنية اللاحقة ، منها مثلا خبر احدى القينتين اللتان كانتا تغنيان بهجاء رسول الله ﷺوبمراثي اهل بدر، وقد قتل الامام علي(عليه السلام) واحدة ، وافلتت الاخرى حتى استؤمن لها بعد ، فضربها فرس بالأبطح في امارة عمر بن الخطاب فقتلها [٢٨٦]، ورواية لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين اقبل رجلا بين عينيه اثر السجود وقال للرسول لم تعدل في توزيعك الغنائم ، ولما اراد المسلمين قتله ، اجاب الرسول دعوه سيكون له اتباع يمرقون عن الدين واضاف الشيخ المفيد بأنه قد قتله الامام علي (عليه السلام) فيمن قتل يوم النهروان من الخوارج [٢٨٧].

ث–ساق الشيخ المفيد رواية فيها صلة الرسول ﷺبالشعر، وهو الانشاد ، حيث انه لم يكن يقيم وزن البيت من الشعر حين يتمثل به او ينشده ، وهذا مما يزيد حقيقة عدم انشائه للشعر ، فقد ذكر الشيخ المفيد ان عباس بن مرداس اتى رسول الله ﷺفقال له

الرسول انت القائل : أتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة ، فقال له ابو بكر: بأبي انت وامي لست بشاعر، قال: وكيف ، قال: بين عيينة والاقرع[٢٨٨] .

ج- توسع في ذكره لغزوة بدر ، اذ ذكر فيها جميع صفحات المعركة من تنظيم قريش صفوفهم ومطالبتهم بخروج اكفاؤهم من قومهم ، والذين خرجوا المبارزة من كلا الفريقين ، وتنظيم رسول الله ﷺ صفوف المسلمين واختياره لمبارزة اكفاؤهم من قريش، والتوسع في سرد المبارزة بين هؤلاء واحداث سير المعركة ، وما قيل فيها من شعر[٢٨٩].

ح- فصّل كثيرا في احداث غزوة احد ، فتطرق في احداثها عن الراية واللواء ، وكيف صارت لبني هاشم دون سائر قريش ، فذكر تنظيم رسول الله ﷺصفوف المسلمين ، اذ جعل خمسون رجلا على سفح جبل احد ، وأمّر عليهم رجلا منهم ، ونزول الهزيمة بالمشركين ، وتغير سير المعركة لصالح المشركين معللا ذلك لترك الرماة الذين وضعهم الرسولﷺعلى سفح الجبل ، وذكر من ثبت من المسلمين مع رسول الله ﷺبعد فرار اغلب المسلمين وتفرقهم ، وتوسع في قتل حمزة بن عبد المطلب على يد وحشي والتمثيل به بإغراء هند بنت عتبة له ، وذكر ما نادى به ملك من السماء لا سيف الاذو الفقار ، ولا فتى الاعلي ، وقد ذكر بالتفصيل من قتلهم الامام علي (عليه السلام) من المشركين في هذه الغزوة [٢٩٠].

خ -احيانا يتوسع في شرح الحادثة التي يذكرها فيتعمق في تفاصيلها مثل رواية بعث رسول الله ﷺخالد بن الوليد ، وعبد الرحمن بن عوف الى بني جذيمة ، فأعطانا صورة واضحة لأسباب ارسال هؤلاء دون غيرهم من المسلمين[٢٩١]، والرواية الاخرى خبر قتل الامام علي (عليه السلام) للوليد بن عتبة في معركة بدر ، اذ نقل كلام الامام علي (عليه السلام)، في وصف المبارزة وقتله[٢٩٢].

د--كان لا يكرر الخبر الواحد عندما يتكرر مرة اخرى ، فأنه علق على تكرار خبر الخلاف بين بني جذيمة وبني المغيرة في الجاهلية ، علق قائلا : وقد شرحنا من ذلك فيما سلف ما يغني عن تكراره في هذا المكان[٢٩٣].

اما موارد الشيخ المفيد فقد استقاها من مصادر كثيرة ، وهي :

أ–استشهاده بالآيات القرآنية الكريمة لتعزيز الرواية التاريخية من خلال علاقتها بالحدث وبيان سبب نزولها، كما في حديث الدار[٢٩٤]، والآيات الكريمة عن معركة بدر والتي وضحت حال المشركين الذين حضروا بدرا مصرين على القتال ، مستظهرين بكثرة الاموال والعدد والعدة والرجال ، والمسلمون يومئذ نفر قليل ، وان الحرب قد ملأت رهبتها صدور المسلمين ، ورموا التأخير عنها لخوفهم منها وكراهيتهم لها على ما جاء به محكم الذكر في البيان[٢٩٥]، والآيات التي نزلت في الامام علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهما السلام) لما اثروا على انفسهم وبذلوا قوتهم للمسكين واليتيم والاسير[٢٩٦]، والآيات التي نزلت في غزوة حنين[٢٩٧]، والآيات التي نزلت في وفد نصارى نجران ، ومباهلة الرسول ﷺلهم [٢٩٨]، وغيرها من المواطن الاخرى [٢٩٩].

ب–روى بسند متصل عن ابن عباس(نصين)[٣٠٠]،، وعن ابي سعيد الخدري (نصين)[٣٠١]، وعن الامام الباقر(عليه السلام) (اربعة نصوص)[٣٠٢]، وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) (نص واحد)[٣٠٣]، وابن اسحاق عدة (ثلاث نصوص)[٣٠٤]، وعن الواقدي (نصين)[٣٠٥]، وعن هشام بن محمد بن السائب الكلبي (نص واحد)[٣٠٦] ، ويستكفي احيانا بالقول ما جمع عليه اهل السير[٣٠٧] ، ذكر اهل السير[٣٠٨]، اصحاب السير ذكروا [٣٠٩]، ذكر اصحاب السير[٣١٠].

ت– استشهد بالشعر استكمالاً للروايات التي يعرضها بعد ان يبين تفاصيلها لتعزيز ما ورد فيه من تفاصيل، وقد ورد عنه في عدة مواطن ، منها ذكر بيت الشعر الذي قاله رسول الله ﷺ في حنين انا النبي لاكذب انا بن عبد المطلب [٣١١]، وما انشده حسان بن ثابت فيما كان من الامام علي (عليه السلام) في غزوة بني النضير وقتله عزورا اليهودي ، ومجيء المسلمين برؤوس عشرة من اليهود ووضعها امام رسول الله ﷺ[٣١٢] ، وما انشده حسان بن ثابت لما فتحت حصون خيبرعلى يد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)[٣١٣] ، وشعر أُسيد بن ابي اياس على ما فعله الامام علي (عليه السلام) في بدر ويحرض مشركي قريش عليه(عليه السلام) [٣١٤]، وما قالته هند بنت عتبة من شعر على مقتل ابيها وعمها واخيها [٣١٥]، وشعر الامام علي

(عليه السلام) لما عاد من غزوة احد [٣١٦]، وشعر الامام علي (عليه السلام) بعد قتله عمرو بن عبد ود العامري في غزوة الخندق[٣١٧]، وشعر سعد بن عبادة يتوعد قريش لما دخل مكة عام الفتح [٣١٨]، وشعر العباس بن مرداس لما سخط من اعطاء الرسول له من الابل [٣١٩]، وشعر حسان بن ثابت بعد خطبة رسول الله ﷺ في غدير خم[٣٢٠]، وتمثل فاطمة بنت الرسول بشعر ابي طالب لما دخلت على ابيها في مرضه الذي توفي فيه [٣٢١].

اما الجوانب التي امتازت بها السيرة النبوية في كتابه الارشاد ، فهي :

أ-عد قائمة بأسماء الذين قتلهم الامام علي (عليه السلام) في معركة بدر[٣٢٢]، وذكر أسماء القريشيين الذين طفروا الخندق[٣٢٣].

ب- حفظ لنا كتاب رسول اللهﷺكاملا الى نصارى نجران[٣٢٤]

ت-شرح يشكل مفصل عن راية قريش ولواءها منذ عهد قصي بن كلاب ، وان الراية لم تزل في ولد عبد المطلب يحملها منهم من يحضر الحرب ، ثم لما بعث الله النبي ﷺ اصبحت راية قريش الى النبي ﷺ، فأقرها في بني هاشم ، واعطاها رسول الله للإمام علي(عليه السلام) في غزوة ودان ، وهي اول غزوة حمل فيها راية في الاسلام ، وكان اللواء يومئذ في بني عبد الدار فأعطاه الرسول ﷺيوم احد الى مصعب بن عمير ، ولما استشهد اخذه الرسول ﷺفأعطاه الى الامام علي فجمع يومئذ الراية واللواء فكانا في بني هاشم[٣٢٥].

الهوامش

(١) ينظر : اليعقوبي،البلدان ، ص ٢٥؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٧، ص ٦١٤، ٦٥٠، ج٨، ص ٢٨؛ ابن الجوزي ،المنتظم ، ج٨، ص ٣٧؛ ناجي ، دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، ص ٣١٧.

(٢) تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ٤٠.

(٣)المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٠، ص ٢٣٩.

(٤)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١، ص ٢٢١.

(٥) وهو نجيح بن عبد الرحمن ، مولى بني هاشم ، كان مكاتبا لإمرأة من بني مخزوم ، وعده الطوسي من رجال الامام الصادق ، توفي ببغداد ، له كتاب (المغازي) نقل عنه الواقدي وابن سعد ينظر، ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٥٠٤؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٣١٦.

(٦)المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٩، ص ٣٢٢-٣٣١.

(٧)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص ٤٩٣-٥٠٠ .

(٨)المزي ، تهذيب الكمال ؛ الذهبي ، سير ، ج٧، ص ٤٣٥.

(٩) تاريخ بغداد ،ج٦، ص ٣٢٦؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج١، ص ٣٥٤.

(١٠)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ٣٢٦.

(١١)الطبري ، تاريخ ، ج٢، ص ٤٦٣.

(١٢)ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١، ص ٤٣٨-٤٤٣.

(١٣)ابو نعيم ، حلية الاولياء ، ج١، ص ٣٤٨؛ هوروفتس ، المغازي الاولى ،ص ١٢٧؛ مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١ ، ص ١٦٢.

(١٤) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٢٨.

(١٥)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١، ص ١٧٢.

(١٦)ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٣، ص ٣٤-٣٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١، ص ٦٩١- ٦٩٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية ، ج٢، ص ١٩٧-١٩٨.

(١٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج١، ص ٣٥٧-٣٥٨.

(١٨)ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٤، ص ٣٩٧-٣٩٨.

(١٩) المغازي ، ج١، ص١٣٨-١٤٤.

(٢٠) المغازي ، ج١، ص ١٤٤.

(٢١) المغازي ، ج١، ص ١٤٥.

(٢٢) تاريخ ، ج١، ص ٨.

(٢٣)الكامل في التاريخ ، ج١، ص ٦-٧.

(٢٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص ٢٣٣-٢٥٨.

(٢٥) المزي ، تهذيب الكمال ج١٥، ص ١٦٧.

(٢٦)ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ص ٢٣٣؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦، ص ٥٧٨.

(٢٧) قال محمد بن سعد : مات ببغداد سنة ست وسبعين ومئة ، وقيل سنة سبع وسبعين ومئة ، وقال أبو حسان الزيادى : مات سنة ثمان وسبعين ومئة . ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج١٠، ص ٤٠٨؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨، ص ٢٩٤.

(٢٨)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص ٤٧٨.

(٢٩)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠، ص ٤٠٨؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨، ص ٢٩٤.

(٣٠) وكيع ، اخبار القضاة ، ج ٣، ص ٢٣٧؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠، ص ٤٠٨.

(٣١)ابن النديم ، الفهرست ، ٢٧٨.

(٣٢)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ١٧٤؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١، ص ٦٥.

(٣٣)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص ١٠٦

(٣٤)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١، ص١٣٠، ١٣٢، ١٤٥، ٢٣٢، ٢٦١؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج١، ص ٢٧٤، ج٥، ص ١١٨؛ الطبري ، تاريخ ، ج١، ص ١٩٢، ج٢، ص ٢٩٧، ٣٩٠، ج٣، ص ١٨٨. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢١، ص ١١٨.

(٣٥)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ٨٥؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣٠، ص ٢٧٤-٢٨٨.

(٣٦)الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٥٦؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢، ص ١٥٦؛ الشبستري ، الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق ، ج١، ص ٤١.

(٣٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص ٢٣٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ٨٤.

(٣٨)ابي زرعة ، تاريخ ابي زرعة ، ص ٥٣٧.

(٣٩)ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص ٢٦٤؛ البخاري، التاريخ الكبير ،ج٨، ص ٣٠٩.

(٤٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ٢٢٩.

(٤١)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥، ص ٢٤٢.

(٤٢)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص ٢٨٢.

(٤٣)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص ٥٤.

(٤٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧، ص ١١٨؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ص ٢٢٦.

(٤٥)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص ١١٢؛ الذهبي ، سير ، ج١١، ص ٣٠.

(٤٦) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج١، ص ٥٧٣.

(٤٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٧، ص ١٢٢.

(٤٨)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ج٢، ص ٢٥٩؛ الذهبي ، سير ، ج١١، ص ٥٠٣-٥٠٦.

(٤٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥، ص ٩٧.

(٥٠) الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٥١) جامع البيان في تأويل القرآن ، ج١، ص ٢١٥، ٢٥١، ٢٦٩، ج٢، ص ٤٤، ٨٦، ٤٩٩، ج٥، ص ٢٩٤، ج٦، ص ١٥١،ج٧، ص ٤٠٦.

(٥٢) تاريخ ، ج١، ص ١٩٢، ج٢، ص ٢٩٧، ٣٩٠، ج٣، ص ١٨٨.

(٥٣) سير ، ج١١، ص ٥٠٥.

(٥٤)الإشراف في منازل الأشراف ، ج١، ص ٤٤١؛ مكارم الاخلاق ،ص ١٢٠.

(٥٥) الاغاني : ج١، ص ٢١، ج٤، ص ١٦٢، ١٦٩، ١٧٦، ج٦، ص ٣٧٠، ٣٧٣، ج٩، ص ١٩٤، ج١٤، ص ٢٩٥، ٢٩٩، ج١٥، ص ٣٦٣، ج١٧، ص ٦١، ١٢٣، ٣٢٥.

(٥٦)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤، ص ٢٦٢ .

(٥٧)الجزء الثالث من كتابه المغازي منه (١٦) ورقة في مكتبة الظاهرية بخط طاهر بن بركات الخشوعي سنة (٤٥٤هـ) . ينظر : حمادة ، مصادر السيرة النبوية وتقويمها ، ص ٨٩.

(٥٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص ٢٣٨؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٢٠٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٩، ص ١٠٨؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٥، ص ٣٤٧؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٨٦؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ج٢، ص ٣٨٨. .

(٥٩)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج١، ص ٣٤٤، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٤.

(٦٠)المسند، ج٤، ص ٤٧٨، ج٢١، ص ٢٣؛ ابن حجر ، اتحاف المهرة ، ج٧، ص ٤٦٩، اطراف المسند المعتلى ، ج٣، ص ١٩٠.

(٦١)ابن سلاّم ، الاموال ، ص ٣٦٤.

(٦٢)تاريخ المدينة المنورة ، ج١، ص ٢١١، ج٢، ص ٦١١، ج٣، ص ١٠٥٣.

(٦٣)انساب الاشراف ، ج١، ص ٥٦٩.

(٦٤)سورة البقرة ، الآية : ٢٦٧.

(٦٥)الشمائل المحمدية ، ج١، ص ٩٦، ١٥٢، السنن الكبرى ، ج٤، ص ١٣٦.

(٦٦) تاريخ ابي زرعة ، ص ٤٩١، ٥٨٩، ٥٩٠ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٥، ص ٢٩٦، السنن الكرى ، ج٩، ص ٢٢٤ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج١٤، ص ٣٢٢.

(٦٧)اخبار القضاة ، ج١، ص ٣٠٤، وبريرة هي مولاة عائشه وقد كانت لعتبة بن أبي لهب، وقيل لبني هلال فكاتبوها ثم باعوها فاشترتها عائشة وجاء الحديث بشأنها بان الولاء لمن أعتق، وكان رسول الله خيّرها فاختارت نفسها وأصبحت في عداد المطلقة حين فارقت زوجها. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٨، ص٢٠١-٢٠٢.

(٦٨) تاريخ ، ج١، ص ٢٠٩.

(٦٩) هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، زوج زينب بنت رسول الله ﷺ، قيل أسلم قبل الفتح بيسير، وقيل أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر، توفي في خلافة أبي بكر في ذي الحجة . ينظر : ابن حجر ، الاصابة ، ج٧، ص ٢٤٨.

(٧٠) شرح معاني الاثار ، ج٣، ص ٢٦٠؛ ابن حجر ، اتحاف المهرة ، ج١٩، ص ٤٩١. وهي رواية ضعيفة وفيها ألفاظ منكرة وقد يفهم من هذه الرواية أن الرسول ﷺرد زينب على أبي العاص أيام بدر وهو على شركه ، قال ابن عبد البر: وقال الزهري: كان هذا قبل أن تنزل الفرائض . ينظر : ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ، ج١٢، ص ٢١، وقال آخرون: قصة أبي العاص منسوخة بقوله عزوجل: {فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ } الآية إلى قوله: {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ }، سورة الممتحنة ، الاية : ١٠، ومما يدل على أن قصة أبي العاص منسوخة إجماع العلماء على أن أبا العاص بن الربيع كان كافراً، وأن المسلمة لا يحل أن تكون زوجة لكافر. ينظر : ابن عبد البر ،التمهيد ، ج١٢، ص ٢١، فقد ثبت عند ابن إسحاق من غير طريق الزهري أن زينب أرسلت في فداء زوجها لما أسر يوم بدر. ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١، ص ٦٥٣؛ ابن حنبل ، المسند ،ج٤٣، ص ٣٨١.

(٧١)اخلاق النبي وآدابه ، ج١، ص ١٦٤؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج٢، ص ٢٠٤.

(٧٢)اخلاق النبي وآدابه ، ج٤، ص ١٤٢.

(٧٣) دلائل النبوة ، ص ١٧٥.

(٧٤) سورة النجم ، الآية : ١.

(٧٥) دلائل النبوة ، ج٢، ص ٣٦٦.

(٧٦) البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٤، ص ٨٨ ؛ ابن حجر ، اتحاف المهرة ، ج٨، ص ٣٧٦.

(٧٧) البيهقي، السنن الكبرى ، ج٨، ص ٤٦.

(٧٨) الانوار في شمائل النبي المختار ، ص ١٤٥، ٦٢٨.

(٧٩) تاريخ دمشق ، ج٣، ص ٢٤٨، ٢٩٢، ج١٦، ص ٢٣١، ج٤٣، ص ٤.

(٨٠) التدوين في اخبار قزوين ، ج٢، ص ٢٧٠.

(٨١) تاريخ الاسلام ، ج١، ص ٤٦٣.

(٨٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٩، ص ١١٩.

(٨٣) امتاع الاسماع ، ج٢، ص ٢٠٤،٢٢١.

(٨٤) الاصابة ، ج٢، ص ٦١٨، ج٦، ص ٥٧٣،اتحاف الخيرة المهرة ،ج٥، ص ٢٧٣، ج٨، ص ٨٨، اطراف المسند المعتلى ، ج٣، ص ٢٧٢.

(٨٥) انساب الاشراف ، ج١، ص ٥٦٩.

(٨٦) السمعاني ، الانساب ، ج٣، ص ٢٨٦.

(٨٧) الطوسي ، الفهرست ، ص ١٨٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج٣، ص ٢٦؛ السمعاني ، الانساب ، ج٣، ص ٢٨٥.

(٨٨) الفهرست ، ص٢٢٩.

(٨٩) رجال النجاشي ، ص ٣٩٤.

(٩٠) الخصال ، ص ١٧١، ٣٦٠؛ التستري ، قاموس الرجال ، ص ٤٨٣.

(٩١)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج٣، ص ٢٦؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٤، ص ١٧٩.

(٩٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص ٣٠.

(٩٣) المغني في الضعفاء ، ج٢، ص ٦٢٠.

(٩٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص ٢٧.

(٩٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص ٣١.

(٩٦) المنتظم ، ج١٤، ص ١٧٩.

(٩٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٤، ص ١٨٠.

(٩٨) تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٢٤٥.

(٩٩) تاريخ بغداد ، ج٣، ص ٢٦.

(١٠٠) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢٧٩.

(١٠١) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥.

(١٠٢) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج٢، ١٤٦٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج٢، ص ٣١٤.

(١٠٣) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ،ايضاح المكنون ، ج٢، ص ٥٨٠.

(١٠٤) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج١، ص ٤١.

(١٠٥) السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ ، ص ٥٨٣.

(١٠٦) ابن حجر ، المعجم المفهرس ، ص ١٠٩؛ الروداني ، صلة الخلف ، ص ١٧٤.

(١٠٧) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج١، ص ٣٨.

(١٠٨) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج١، ص ٤٤.

(١٠٩) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج٢، ص ٨٤.

(١١٠) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج٢، ص ٣٠٧.

(١١١) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥؛ البغدادي ، ايضاح المكنون، ج٢، ص ٤٨٢.

(١١٢) الروداني ، صلة الخلف ، ص ٢٤٢.

(١١٣) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥.

(١١٤) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٥.

(١١٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص ٣١.

(١١٦) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٣، ص ١٧.

(١١٧) كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، ص ٩٦.

(١١٨) المستدرك ج٣، ص ٢٧٣؛ ابن حجر ، اتحاف المهرة ، ج٢، ص ٢٨٤.

(١١٩) الارشاد ، ج١، ص ٣٣-٣٤.

(١٢٠) معرفة الصحابة ، ج٢، ص ٨٢٣.

(١٢١) الامالي ، ص ٢١، ٨٩، ١١٨، ١٤٥، ١٧٥، ١٩١،٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤.

(١٢٢) مناقب ال ابي طالب ، ج٣، ص ١٣٦.

(١٢٣) البداية والنهاية ، ج٨، ص ٥٧٤.

(١٢٤) الاصابة ، ج١، ص ٤٨٥، ج٤، ص ٧٥.

(١٢٥) الطوسي ، الفهرست ، ص١٠؛ الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج٢، ص ٣١٧.

(١٢٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ٧٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧، ص ٢٩٣-٢٩٤.

(١٢٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ٧٥؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج٣، ص ٩٨.

(١٢٨) الطهراني ، الذريعة ، ج٢، ص ٣١٦.

(١٢٩) الفهرست ، ص ٥٠.

(١٣٠) مناقب آل ابي طالب ، ج١، ص ٣٨٧، ج٢، ص ٢٩٦، ٣٢٨، ج٣، ص ٢٧، ١٦٢، ١٦٤.

(١٣١) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص ٥٩٠.

(١٣٢) البيهقي ، الاسماء والصفات ، ج٢، ص ٤٦٠، دلائل النبوة ، ج١، ص ٢٥٤، ج٥، ص ٣٢٥.

(١٣٣) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١، ص ٢٦٣. وخاتم النبوة: جاء في وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن في كتفه اليمنى خاتم النبوة ، مثل بيضة الحمامة لونها لون جلده ، وفي رواية مكتوب عليها محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان بعض الرهبان يعرفونه نبي من خلال هذا الخاتم ، كما فعل بحيرا الراهب عندما نزلوا عليه في بلاد الشام . ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١، ص ١٨٢، ٢١٨ ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١، ص ٣٢٧.

(١٣٤) البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١، ص ٣١٢، ج٦، ص ١٠٩.

(١٣٥) الدرنوك : ضرب من الثياب أَو البسط له حمل قصير كحمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والأَسد. ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠، ص ٤٢٣.

(١٣٦) سورة الزخرف ، الآية : ٤١.

(١٣٧) مناقب امير المؤمنين ، ص ١٠١، ٢٢٠، ٣٤٣، ٣٤٥.

(١٣٨) تاريخ دمشق ، ج١٤، ص ١٧٠، ج٥١، ص ٢١٥.

(١٣٩) معجم الشيوخ ، ج١، ص ٢٥.

(١٤٠) تاريخ دمشق ، ج٤، ص ١٠٨، ج١٩، ص ٣٠٤.

(١٤١) مناقب آل ابي طالب ، ج٢، ص ٣٢٨؛ ابن البطريق ، خصائص الوحي المبين ، ص ١٧٠.

(١٤٢) عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار، ص ٣٥٣، ٤٤٨.

(١٤٣) بحار الانوار ، ج١، ص ٥٣، ج٦٣، ص ٢٢٦.

(١٤٤) سورة الزخرف ، الآية : ٤١.

(١٤٥) سورة الزخرف ، الآية : ٤٢.

(١٤٦) سورة المؤمنون ، الآية : ٩٣، ٩٤.

(١٤٧) سورة الزخرف ، الآية : ٤٣.

(١٤٨) سورة الزخرف ، الآية : ٤٤.

(١٤٩) مناقب امير المؤمنين ، ص ٣٤٣.

(١٥٠) الطوسي ، الامالي ، ص ٣٨٠.

(١٥١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٣٢٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧، ص ٤٠٢.

(١٥٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٣٢٩.

(١٥٣) ابن حجر ، المعجم المفهرس ، ص ٢٦٩.

(١٥٤) ابن حجر ، المعجم المفهرس ، ص ٢٧٦، ولعل هذا الجزء نفسه الذي ذكره سزكين دون الحاق اسم خفاجة له . ينظر : سزكين ، تاريخ التراث العربي ، مج١، ج١، ص ٤٧٠.

(١٥٥) الروداني . صلة الخلف ، ص ١٣٠.

(١٥٦)الكتاني ، الرسالة المستطرفة ، ج٦، ص ٧.

(١٥٧) دلائل النبوة ، ج٢، ص ١٨٥، ٢١٦، ج٤، ص ١٠٨، ٣٩٥، ج٦، ص ٢٦٠، ج٧، ص٨٥، ١٦٣.

(١٥٨) الامالي ، ص ٣٨٠-٣٨١.

(١٥٩) المتفق والمفترق ، ج١، ص ٦٤٨.

(١٦٠) تاريخ دمشق ،ج٣، ص ٤٧، ٥١، ج٤٤، ص ٢٢٣، ج٥٢، ص ٣٢٤.

(١٦١) المنتظم ، ج٣، ص ٢٥٠.

(١٦٢) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ١٤٥.

(١٦٣) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج٣، ص ٢٧٦.

(١٦٤) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص٥٦؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢، ص ١٥٦؛ الشبستري ، الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق ، ج١، ص ٤١.

(١٦٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص ٢٣٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ٨٤؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص ٣٠٦.

(١٦٦) ويسمون اصحاب الروايات المختلفة للاصل الواحد او الكتاب الواحد ، فربما دون التلميذ جزءً في السير والمغازي مما رواه شيخه من كبار الرواة من غير اصحاب الكتب أو يحمله عنه سماعاً أو املاءً ، أو غير ذلك من طرق التحمل عند المحدثين فينسب ذلك الجزء الى التلميذ أو الشيخ ، او الشيخ والتلميذ جميعا ، وذلك كنسخة يتيم عروة عن عروة ، واما الكتاب الواحد فقد كان اصحاب الكتب المؤلفة كثيراً ما يدونون كتبهم املاءً على تلاميذهم من اصولهم فيتلقى الرواة الكتاب كاملاً احياناً ، او يقتصرون على بعضه ، وتحمل اجزاء معينة منه في احيان اخرى ، ثم قد يزيد التلميذ من مروياته الخاصة في الاصل الذي تلقاه عن شيخه ويلحق به اشياء من حديثه بأسانيد منفصلة عن شيوخ اخرين ، ويكثر هذا او يقل بحسب سعة علم المتحمل وما وقع له من الرواية ، وقد عرف هذا العمل بالزيادات ، اي زيادات الراوي الثقة على النسخة او الكتاب ، فاذا كان حجم ما انفرد به وزاده على الكتاب الاصل كبيراً نسب اليه العمل برمته ، او قد يعرف مع ذلك بصاحب الزيادات على كتاب شيخه و النسخة منه ، ويبدو ذلك المثال جليا في كتاب محمد بن اسحاق ، فقد رواه عنه الكثير ، وتلقاه القليل منهم عنه كاملاً ثم زاد بعض كبار الرواة عنه ما جمعوه من غير طريقه كما فعل تلاميذه من البغداديين ، ثم اخذه رواة اخرون عن هؤلاء الرواة وزادوا في اشياء ونقصوا فنسب اليهم وعرف بهم وهكذا ، ولذا كانت هذه الطبقة اشبه بالفروع التي تخرج من النبته الواحدة ثم تتشعب. ينظر : سلامة ، مصادر السيرة النبوية ، ص ١١٣-١١٤.

(١٦٧) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٣٣٢؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٢١، ص ٥٧.

(١٦٨)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ٣٦٧؛ الخطيب البغدادي ، ج١٤، ص ١٣٢.

(١٦٩)ابن حبان ، الثقات ، ج٥، ص ٥٢٢؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١، ص ٣٢١.

(١٧٠)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ٣٦٧؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ١٣٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص ١٣٩.

(١٧١)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤، ص ١٣٣.

(١٧٢) سير اعلام النبلاء ج١، ص ٣٤٤.

(١٧٣) فتح الباري ، ج١، ص ٣٠١.

(١٧٤) ينظر : ج١، ص ٥٩٩.

(١٧٥) الحسيني ، الشيعة والسيرة النبوية ، ص ٢٨٢.

(١٧٦) المسند ، ج٣، ص ١١٨، ج١٨، ص ٢٧٥، ٢٧٧، ج٢٥ ، ص ٤٠٨، ج٣٠، ص ٧٤.

(١٧٧) صحيح البخاري ، ج٣، ص ١٠٥٤.

(١٧٨) تاريخ الطبري ، ج٢، ص ٣٦٤، ج٣، ص ٢٧.

(١٧٩) المعجم الكبير ، ج٢، ص ٣٠.

(١٨٠) ينظر : ج١،ص ص ٦، ١٥٠، ج٢، ص ٥٩٨، ٧٥١، ج٣، ص ٨٨٨، ٩٩١.

(١٨١) ينظر : ص ٢٢١.

(١٨٢) ابن حجر ، الاصابة ، ج١، ص ١٤٦، ٤٨٨، ٤٩٣، ج٢، ص ٥٩، ٤٩٩، ج٣، ص ٤١٢، ٥٠٠، ج٥، ص ٥٩٠، ج٦، ص ٣٦١، ٧٣٥، ج٧، ص ٢١٠.

(١٨٣)ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢، ص ٥٩٨.

(١٨٤) سنن ابن ماجة ، ج١، ص ٢١.

(١٨٥) السنن الكبرى ، ج٥، ص ٢٤٨.

(١٨٦) السنن الكبرى ، ج٣، ص ٢٠١؛ الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج٢، ص ٢١٠.

(١٨٧) الاحاد والمثاني ، ج٢، ص ٧٥؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٩، ص ٥١١.

(١٨٨) السنن الكبرى ، ج١، ص ٢٦٧؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٢٥، ص ١٢٠.

(١٨٩) مسند ابي يعلى ، ج٤، ص ٢٥٠.

(١٩٠) مسند ابي يعلى ، ج١٣، ص ١٦٤؛ الهيثمي ، موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ، ص ٥٦١.

(١٩١) صحيح ابن حبان ، ج٨، ص ٦٤؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج١، ص ٥٥٦؛ الهيثمي ، موارد الظمآن ، ص ٢٠٦.

(١٩٢) صحيح ابن حبان ج١٤، ص ٥٨٢؛ الهيثمي ، موارد الظمآن ، ص ٣١٧.

(١٩٣) المعجم الكبير ، ج٦، ص ٩.

(١٩٤) المعجم الكبير ، ج٢٣، ص ٢٣؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج٢، ص ١٨١.

(١٩٥) المعجم الاوسط ، ج٧، ص ١٩٦.

(١٩٦) ينظر : تعليقات محققو كتاب المعجم الاوسط للطبراني ، ج٧، ص ١٩٦.

(١٩٧) سنن الدارقطني ، ج٣، ص ١٧٥.

(١٩٨) المخلصيات واجزاء اخرى لابي طاهر ، ج٣، ص ٥٩.

(١٩٩) المستدرك ، ج٤، ص ٤١.

(٢٠٠) سورة عبس ، الآية :١.

(٢٠١) المستدرك ، ج٢، ص ٥٥٨.

(٢٠٢) تاريخ دمشق ، ج٢، ص ٢٧، ج٣، ص ١٩٧، ٢٥٨، ج٤، ص ٦٠، ج١٧، ص ٢١٢، ج٢١، ص ٧٧،ج٤٦، ص ١٤٤، ج٥٤، ص ٤٠٧.

(٢٠٣)الدوري ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، ص ٢٧-٢٨.

(٢٠٤)الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٥٠١، الفهرست ، ص ١٥١.

(٢٠٥)الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١، ص ٣٣٨.

(٢٠٦) البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج٣، ص ٤٤؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٩، ص ٩

(٢٠٧) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٤٧٤؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص ١٢١.

(٢٠٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص ١٢١.

(٢٠٩) العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، ص ١٥٩.

(٢١٠) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٤٧٤.

(٢١١) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٨٦؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٤٧٤؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج٢، ص ٣٨١.

(٢١٢) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢٥٢؛ النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٩-٤٠٢؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥، ص ١٥٧.

(٢١٣) عكبرى : اسم بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص ١٤٢.

(٢١٤) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٥، ص ٣٦٨.

(٢١٥) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٤٠٢.

(٢١٦) وصل الينا وقد طبع في النجف سنة ١٣٧٣هـ ، تحقيق : محمد حسين ال يسن، وطبعة اخرى للشيخ المفيد ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط٢، (دار المفيد ، بيروت، ١٩٩٣م) .

(٢١٧) بحار الانوار ، ج١، ص ٧.

(٢١٨) الشيخ المفيد ، ايمان ابي طالب، ص ١٧، ١٨، ٢١، ٣٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

(٢١٩) الشيخ المفيد ، ايمان ابي طالب ، ص ١٩.

(٢٢٠) الشيخ المفيد ، ايمان ابي طالب ، ص ٢١-٢٢.

(٢٢١) ايمان ابي طالب ، ص ٢٦؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٤، ص ٧٦.

(٢٢٢) ايمان ابي طالب ، ص ٢٧؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٤، ص ٦٨.

(٢٢٣) ايمان ابي طالب ، ص ٢٦.

(٢٢٤) ايمان ابي طالب ، ص ٢٧.

(٢٢٥)ايمان ابي طالب ، ص ٢٣.

(٢٢٦) ايمان ابي طالب ، ص ٢٧.

(٢٢٧) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٢٨٥؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٤٠٢.

(٢٢٨)القفطي ، انباه الرواة ، ج٢، ص ٢٤٩.

(٢٢٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص ٤٠٢.

(٢٣٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧، ص ٥٨٨.

(٢٣١)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧، ص ٥٨٨.

(٢٣٢) البغدادي، ايضاح المكنون ، ج٣، ص ٥؛ المنجد ، معجم ما الف ، ص ٢٢٦.

(٢٣٣) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٤٠٤.

(٢٣٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٨، ص ١٤١.

(٢٣٥)ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٦، ص ١٣٧؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٨، ص ٢٢٧.

(٢٣٦)النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٤٠٤؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث م، ج١٦، ص ١٧٦.

(٢٣٧)الاشتياني ، آل نوبخت ، ص ١٢٣.

(٢٣٨)الاشتياني ، آل نوبخت ، ص ١٤٦؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج٤، ص ٢٦٣؛ المنجد ، معجم ما الف عن الرسول ، ص ٨٤ .

(٢٣٩) تنزيه الانبياء ، ص ١٥٠-١٨١.

(٢٤٠) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٢٤١) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٢٤٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص ١٣٥-١٣٦؛ القفطي ، انباه الرواة ، ج٣، ص ١٨٠.

(٢٤٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤، ص ٣٥٦.

(٢٤٤) اللباب ، ج٣، ص ١٩٥.

(٢٤٥) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٩٢؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٣، ص ٦٠؛ الطهراني ، الذريعة ، ج٢١، ص ٢٩٠؛ المنجد ، معجم ما الف عن الرسول ، ص ١٣٧.

(٢٤٦) طبع هذا الكتاب عدة مرات ، المرة الاولى بمطبعة الآداب ببغداد سنة ١٣٢٨هـ، والمرة الثانية بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاؤه بالقاهرة سنة ١٩٣٧م، والطبعة الثالثة في قم، بتحقيق وشرح طه محمد الزيني ، والطبعة الرابعة بمطبعة ستارة بقم ، بتصحيح مهدي هوشمند سنة ١٤٢٢هـ .

(٢٤٧) الزيني ، طه محمد ، مقدمة تحقيق كتاب المجازات النبوية للشريف الرضي ، (مكتبة بصيرتي ، قم ، د، ت) ، ص ٣.

(٢٤٨) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٩٩.

(٢٤٩) كتب ياسين إبراهيم الجعفري دراسة مستفيضة عن اليعقوبي ومنهجه في كتابة التأريخ ووصف البلدان، ينظر: اليعقوبي، المؤرخ والجغرافي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠.

(٢٥٠) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٢، ص ٥٥٧؛ الزركلي ، الاعلام ، ج١، ص ٩٥؛ جعفريان ، سيرة الانبياء والمرسلين محمد جامع المحامد كلها ، ص ١٨٣.

(٢٥١) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، مج٢، ص ٣١٠ .

(٢٥٢) الطبري ، تاريخ ، ج ٨، ص ١٤٣، ١٩٨؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢، ص ٤٠.

(٢٥٣) ينظر : مج١، ص ٣٢٧-٤٥٢.

(٢٥٤) ينظر : مج١، ص ٤٠١-٤٣٨.

(٢٥٥) ينظر : مج٢، ص ٦.

(٢٥٦) ينظر : مج١، ص ٣٢٧.

(٢٥٧) ينظر :مج١، ص ٣٣١.

(٢٥٨) ينظر : مج١، ص ٣٢٨-٣٣٠.

(٢٥٩) مج١، ص ٤٤٢.

(٢٦٠) تاريخ اليعقوبي ، مج١، ص ٣٠٤.

(٢٦٢) تاريخ اليعقوبي ، مج١، ص ٣٣٦.

(٢٦٣) مج٢، ص ٤٧٨.

(٢٦٤) مشاكلة الناس لزمانهم ، ورقة ١٣.

(٢٦٥) اليعقوبي ، البلدان ، ص٥.

(٢٦٦) الارشاد ، ج١، ص ٤.

(٢٦٧) الارشاد ، ج١، ص ٢٩-

(٢٦٨) الارشاد ، ج١، ص ٣٦.

(٢٦٨) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤.

(٢٦٩) الارشاد ، ج١، ص

(٢٧٠) الارشاد ، ج١، ص ٤٨.

(٢٧١) الارشاد ، ج١، ص ٤٨.

(٢٧٢) الارشاد ، ج١، ص ٣٨.

(٢٧٣) الارشاد ، ج١، ص ٤٩-٥٠.

(٢٧٤) الارشاد ، ج١، ص ٥١-٥٤.

(٢٧٥)الارشاد ، ج١، ص ٣٨.

(٢٧٦) الارشاد ، ج١، ص ٥٥-٥٦.

(٢٧٧) الارشاد ، ج١، ص ٥٦-٥٩.

(٢٧٨) الارشاد ، ج١، ص ٦٠-٦١.

(٢٧٩) الارشاد ، ج١، ص ٦٣-٦٤

(٢٨٠) الارشاد ، ج١، ص ٦٥-٦٦

(٢٨١) الارشاد ، ج١، ص ٦١-٦٣.

(٢٨٢) الارشاد ، ج١، ص ٩٠.

(٢٨٣) الارشاد ، ج١، ص ٧٠.

(٢٨٤) الارشاد ، ج١، ص ١٢٤.
(٢٨٥) الارشاد ، ج١، ص ٣٤٦.
(٢٨٦) الارشاد ، ج١، ص ١٣٦.
(٢٨٧)الارشاد ، ج١، ص ١٤٩.
(٢٨٨) الارشاد ، ج١، ص ١٤٧.
(٢٨٩) الارشاد ، ج١، ص ٦٧-٧٨.
(٢٩٠) الارشاد ، ج١، ص ٧٨-٩٢.
(٢٩١) الارشاد ، ج١، ص ١٣٩.
(٢٩٢) الارشاد ، ج١، ص ٧٤.
(٢٩٣) الارشاد ، ج١، ص ١٣٩.
(٢٩٤) الارشاد ، ج١، ص ٤٩.
(٢٩٥) الارشاد ، ج١، ص ٦٧-٦٨.
(٢٩٦) الارشاد ، ج١، ص ١٧٨.
(٢٩٧) الارشاد ، ج١، ص ١٤١.
(٢٩٨) الارشاد ، ج١، ص ١٦٦-١٦٧
(٢٩٩) الارشاد ، ج١، ص ١٥٣، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٨.
(٣٠٠) الارشاد ، ج١، ص ٣٨، ٨٥.
(٣٠١) الارشاد ، ج١، ص ٣٣، ٨٥، ٣٦.
(٣٠٢) الارشاد ، ج١، ص ٤١، ٧٥، ٨٧، ١٢٣.
(٣٠٣) الارشاد ، ج١، ص ٨٨.
(٣٠٤) الارشاد ، ج١، ص ٧٦، ٩١، ١٠٤.
(٣٠٥) الارشاد ، ج١، ص ١٠٠-١٠٣.
(٦٥) الارشاد ، ج١، ص ١٠٤.
(٣٠٧) الارشاد ، ج١، ص ٦١.
(٣٠٨) الارشاد ، ج١، ص ٩٠.
(٣٠٩) الارشاد ، ج١، ص ١١٤.
(٣١٠) الارشاد ، ج١، ص ١٢٨.

(٣١١) الارشاد ، ج١، ص ١٤٣.
(٣١٢) الارشاد ، ج١، ص ٩٤.
(٣١٣) الارشاد ، ج١، ص ٦٤.
(٣١٤) الارشاد ، ج١، ص ٧٧-٧٨.
(٣١٥) الارشاد ، ج١، ص ٧٥.
(٣١٦) الارشاد ، ج١، ص ٩٠.
(٣١٧) الارشاد ، ج١، ص ٩٩.
(٣١٨) الارشاد ، ج١، ص ٦٠.
(٣١٩) الارشاد ، ج١، ص ١٤٦-١٤٧.
(٣٢٠) الارشاد ، ج١، ص ١٧٧.
(٣٢١) الارشاد ، ج١، ص ١٨٦.
(٣٢٢) الارشاد ، ج١ ص ٧٠-٧٣.
(٣٢٣) الارشاد ، ج١، ص ١٠٠.
(٣٢٤) الارشاد ، ج١، ص ١٦٩.
(٣٢٥)الارشاد ، ج١، ص ٧٩.

المصادر والمراجع

القران الكريم

اولاً- المخطوطات

-اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب (ت٢٩٢هـ
١-مشاكلة الناس لزمانهم وما يغلب عليهم في كل عصر، مخطوط مصور بالميكروفيلم، نسخة مضيوف الفرا، معهد احياء المخطوطات العربية، القاهرة ، رقم التصوير، ف٩٢٢من ١، ورقة ١٣.

ثانيا-المصادر

ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
١- الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م)
البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت٢٥٦هـ /٨٦٩م)
٢- التاريخ الكبير ، تحقيق : هاشم الندوي ، (دار الفكر ، د.ت).
٣- صحيح البخاري ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ط٣، (دار ابن كثير ، بيروت ، ١٩٨٧م).
ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ /١٠٧٠م)
٤- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق: علي بن محمد البجاوي ،(دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م)
٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ، تحقيق : مصطفى بن احمد العلوي ، ومحمد عبد الكبير البكري ، وزارة ة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية ، (المغرب ، ١٣٨٧هـ)
ابن البطريق ، يحيى بن الحسن الاسدي الحلي (ت ٦٠٠هـ /١٢٠٣م)
٦-خصائص الوحي المبين ، تحقيق : مالك المحمودي ، (دار القران الكريم ، قم ، ١٤١٧هـ)
٧-عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار،(مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٧هـ)

البغوي ، ابو محمد الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ /١٢٢٢م)
٨- الانوار في شمائل النبي المختار، تحقيق : ابراهيم اليعقوبي ، (دار المكتبي ، دمشق ، ١٩٩٥م)
البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م).
٩- انساب الاشراف،تحقيق : سهيل زكار ، ورياض الزركلي ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م).
البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)
١٠- الاسماء والصفات ، حققه وخرج احاديثه وعلق عليه : عبد الله بن محمد الحاشدي، تقديم : مقبل بن هادي الوادعي ، (مكتبة السوادي ، جدة ، ١٩٩٣م)
١١- السنن الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، (مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٤م).
١٢-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨م).
الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
١٣- سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م)
١٤-الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية ، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي ،(المكتبة التجارية ، مكة المكرمة ، ١٩٩٣م)
ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين (ت٨٧٤هـ)
١٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(وزارة الثقافة والارشاد القومي ، مصر ، د.ت).
التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (من اعلام القرن الحادي عشر / القرن السابع عشر الميلادي)
١٦- نقد الرجال ، تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، (قم ، ١٩٩٧م)
ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن محمد (ت٥٩٧هـ /١٢٠٠م)
١٧-المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م) .

ابن ابي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ / ٩٣٨م)
١٨- الجرح والتعديل ،(دار احياء التراث ، بيروت ، ١٩٥٢م).
حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ)
١٩- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،(مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م)
الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ / ١٠١٤م)
٢٠- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م).
ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد(ت٣٥٤هـ / ٩٦٥م)
٢١-الثقات ، تحقيق: السيد شرف الدين احمد ، (دار الفكر ، ١٩٧٥م).
٢٢-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط٢،(مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م).
ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
٢٣-الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ).
٢٤-اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة، (مركز الملك فهد ، ومركز السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، ١٩٩٤م)
٢٥-اطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي، (دار ابن كثير ، دمشق ،د.ت).
٢٦- تهذيب التهذيب، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤م).
٢٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ).
٢٨- لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية ، ط٣، (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ، ١٩٨٦م
٢٩- المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة ، تحقيق: محمد شكور الميادیني ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٨م)
ابن ابي الحديد المعتزلي ، عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ /١٢٥٨م)
٣٠- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (دار احياء التراث العربي ، ١٩٥٩م).
ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)

٣١- مسند احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط واخرون ، اشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي ،(مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١هـ)
الخزاز القمي ، ابو القاسم علي بن محمد بن علي (ت٤٠٠هـ / ١٠٠٩م)
٣٢-كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، تحقيق : عبد اللطيف الحسيني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ١٤٠١هـ).
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
٣٣- تاريخ بغداد ، دراسة وتحقيق:مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٩٧م)
٣٤-المتفق والمفترق ، دراسة وتحقيق : محمد صادق ايدن الحامدي ، (دار القادري للطباعة ، دمشق ، ١٩٩٧م).
ابن ابي الدنيا ، ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م)
٣٥-الإشراف في منازل الأشراف ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ، (مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٩٩٠م)
٣٦-مكارم الاخلاق ، تحقيق : مجدي السيد ابراهيم ، (مكتبة القران ، القاهرة ، ١٩٩٠م)
الدار قطني ، ابو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥هـ /٩٩٥م)
٣٧-سنن الدارقطني ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، (دار المعرفة ، بيروت، ١٩٦٦م).
الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)
٣٨-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط٢، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣م)
٣٩- سير أعلام النبلاء ، تحقيق :مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط٣،(مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥م).
٤٠- المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عتر ،(د.م ، د.ت)
٤١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبدالموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م)

الرافعي ، عبد الكريم بن محمد القزويني (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م)
٤٢- التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧م)
الروداني ، محمد بن سليمان (ت١٠٩٤هـ / ١٦٨٢م)
٤٣-- صلة الخلف بموصول السلف ، تحقيق : محمد حجي ، (دار الغرب ، بيروت ، ١٩٨٨م)
ابي زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو (ت٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)
٤٤- تاريخ ابي زرعة الدمشقي ، دراسة وتحقيق : شكر الله نعمة الله القوجاني ، (مجمع اللغة العربية ، دمشق ، د.ت)
السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م)
٤٥-طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢، (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، د.م ، ١٤١٣هـ)
السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)
٤٦- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦م).
ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)
٤٧- الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م).
ابن سلام ، ابي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)
٤٨- الاموال ، تحقيق: خليل محمد هراس ، (دار الفكر ، بيروت ، د.ت)
السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)
٥٠- الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٩٦٢م).
السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ)
٥١- تاريخ الخلفاء ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ،(مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٢م).
ابن شبه ،عمر بن شبة (ت٢٦٢هـ / ٨٧٥م)
٥٢- تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، (جدة ، ١٣٩٩هـ)

الشريف المرتضى ، ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى (ت٤٣٦هـ /١٠٤٤م)
٥٣-تنزيه الانبياء ، (انتشارات الشريف الرضي ، قم ، ١٣٧٦هـ)
ابن شهر آشوب ، محمد بن علي المازندراني(ت٥٨٨هـ / ١١٩٢م)
٥٤- مناقب ال ابي طالب ، تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من اساتذة النجف ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٦م)
ابو الشيخ الاصبهاني ، عبد الله بن محمد (ت٣٦٩هـ / ٩٧٩م)
٥٥- اخلاق النبي وآدابه ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان ، (دار المسلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م)
الشيخ الصدوق ، ابو جعفر ، محمد علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ /٩٩١م)
٥٦-الخصال ، تصحيح وتعليق : علي اكبر الغفاري ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٣هـ)
الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)
٥٧- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث، (بيروت ، ١٩٩٥م)
٥٨- ايمان ابي طالب، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط٢، (دار المفيد ، بيروت ، ١٩٩٣م)
ابو طاهر المخلص ، محمد بن عبد الرحمن بن العباس (ت٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)
٥٩- المخلصيات واجزاء اخرى لابي طاهر ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الاسلامية ، قطر ، ٢٠٠٨م)
الطبراني ، سليمان بن احمد (ت٣٦٠هـ / ٩٧٠م)
٦٠- المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ)
٦١- المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢، (مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، د.ت)
الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ /٩٢٢م)
٦٢- تاريخ الرسل والملوك ، ط٢، (دار التراث ، بيروت ، ١٣٨٧هـ)
-جامع البيان
الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلامة (ت٣٢١هـ / ٩٣٣م)

٦٣- شرح معاني الاثار ، تحقيق : محمد زهري النجار ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ)
الطوسي، محمد بن الحسن بن علي (ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)
٦٤- الامالي ، (انتشارات دار الثقافة ، قم ، ١٤١٤هـ)
١٤٠٤هـ)
٦٥- رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي ، (قم ، ١٩٩٤م).
٦٦- الفهرست ، تحقيق : جواد الفيومي، (مؤسسة نشر الفقاهة ، قم ، ١٤١٧هـ)
ابن ابي عاصم ، احمد بن عمرو بن الضحاك (ت٢٨٧هـ / ٩٠٠م)
٦٧- الاحاد والمثاني ، تحقيق: باسم فيصل احمد الجوابرة ، (دار الراية ، الرياض ، ١٩٩١م)
ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١ / ١١٧٥م)
٦٨- تاريخ مدينة دمشق ، دراسة و تحقيق : علي شيري ،(دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٨م)
٦٩-معجم الشيوخ ، تحقيق : وفاء تقي الدين ، (دار البشائر ، دمشق ، ٢٠٠٠م)
العلامة الحلي ، ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)
٧٠-خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: جواد القيومي ،(مؤسسة نشر الفقاهة،قم، ١٩٩٠م
ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت١٠٨٩هـ)
٧١- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، خرج احاديثه : عبد القادر الارناؤوط ، (دار ابن كثير ، دمشق -بيروت ، ١٩٨٦م)
ابو الفرج الاصبهاني ،علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ /٩٦٦م)
٧٢-الاغاني ، تحقيق : سمير جابر ، ط٢، (دار الفكر ، بيروت ، د.ت)
ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ /٨٨٩م)
٧٣-المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط٢،(الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م).
القفطي ، علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ /١٢٤٨م)
٧٤-انباه الرواة على أنباه النحاة ، (المكتبة العنصرية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ)
ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)

٧٥- البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، (دار هجر ، د.م ، ٢٠٠٢م).
٧٦- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٦م)
ابن ماجه ، محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م)
٧٧- سنن ابن ماجة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار الفكر ، بيروت ، د.ت)
المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ / ١٦٩٩م)
٧٨- بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الائمة الاطهار ، ط٢، (مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م)
المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ / ٩٥٧م)
٧٩-مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تدقيق ووضع وضبط : اسعد داغر ، ط٢، (دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٧٣م)
المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ / ١٣٤١م)
٨٠- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م)
ابن المغازلي ، علي بن محمد (ت٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)
٨١- مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)، تحقيق وتعليق: ابو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ، (دار الاثار ، صنعاء ، ٢٠٠٣هـ)
المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر(ت٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)
٨٢-إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩م)
ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ / ١٣١١م)
٨٣-لسان العرب ، ط٣، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ)
النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي (ت٤٥٠هـ)
٨٤-رجال النجاشي ، تحقيق: موسى الشبيري الزنجاني ، ط٥، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٦هـ)
ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحق(ت٤٣٨هـ / ١٠٤٦م)
٨٥-الفهرست ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٨م)
النسائي ، ابو عبد الرحمن ، احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ / ٩١٥م)

٨٦- السنن الكبرى ، تحقيق : سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، (دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٩١م)
ابو نعيم الاصبهاني ،أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)
٨٧- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ)
٨٨- دلائل النبوة ، تحقيق: احمد رواس قلعه جي ، وعبد البر عباس ، ط٢، (دار النفائس، بيروت ، ١٩٨٦)
٨٩-معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، (دار الوطن ، الرياض ، ١٩٨٨م).
ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت٢١٨هـ /٨٣٣م)
٩٠- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا واخرون ، ط٢، (مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٥م).
الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)
٩١-موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية
الواقدي ، محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ / ٨٢٢م)
٩٢-المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ،ط٣، (دار الاعلمي ، بيروت ، ١٩٨٩م)
وكيع ، ابو بكر محمد بن خلف (ت٣٠٦هـ/ ٩١٨م)
٩٣- اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه : عبد العزيز مصطفى المراغي ، (المكتبة التجارية الكبرى ، بيروت ، ١٩٤٧م)
ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)
٩٤-معجم الادباء ، تحقيق : احسان عباس ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣م)
٣٧٧- ٩٥-معجم البلدان ، (دار الفكر ، بيروت)
اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب (ت٢٩٢هـ / ٩٠٤م)
٩٦- البلدان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ)
٩٧-تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : عبد الامير مهنا ، (شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٠م)
ابي يعلى ، احمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)
٩٨-مسند ابي يعلى ، تحقيق : حسين سليم اسد ، (دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٩٨٤م).

ثالثا- المراجع

الاشتياني ، عباس اقبال
٩٩- آل نوبخت ، نقله الى العربية : علي هاشم الاسدي ، (مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ، ١٤٢٥هـ)
الطهراني ، اغا بزرك
١٠٠- الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٣، (دار الاضواء للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣م)
البغدادي ، اسماعيل باشا
١٠١-ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، (دار احياء التراث ، بيروت ، د.ت)
التستري ، محمد تقي
١٠٢- قاموس الرجال ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٩هـ)
جعفريان ، رسول
١٠٣-سيرة الانبياء والمرسلين محمد جامع المحامد كلها ، نقله الى العربية : علي هاشم الاسدي ، مشهد)
الحسيني ، نبيل
١٠٤- الشيعة والسيرة النبوية بين التدوين والاضطهاد ، (الامانة العامة للعتبة الحسينية ، كربلاء ، ٢٠٠٩م)
حمادة ، فاروق
١٠٥- مصادر السيرة النبوية وتقويمها ، ط٣، (دار القلم ، دمشق ، د.ت) .
الخوئي ، ابو القاسم الموسوي
١٠٦- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥، ١٩٩٢م
الدوري ، عبد العزيز
١٠٧- نشأة علم التاريخ عند العرب ، ط٢، (مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧م)
الزركلي ، خير الدين
١٠٨- الاعلام ، ط١٥، (دار العلم للملايين ، د.م ، ٢٠٠٢م)
الزيني ، طه محمد
١٠٩- مقدمة تحقيق كتاب المجازات النبوية للشريف الرضي ، (مكتبة بصيرتي ، قم ، د، ت)

سزكين ، فؤاد
١١٠- تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية : محمود فهمي حجازي ، راجعه: عرفة مصطفى ، وسعيد عبد الرحيم ، (جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٩١م).
سلامة ، محمد يسري
١١١-مصادر السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السيرة ، تقديم : بشار عواد معروف ،(دار الجبرتي ، القاهرة ،١٤٣١هـ)
الشبستري ، عبد الحسين
١١٢-الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم، ١٤١٨هـ)
القمي ، الشيخ عباس
١١٣- الكنى والالقاب ، تقديم : محمد هادي الاميني ، (مكتبة الصدر ، طهران ، د.ت)
الكتاني ، محمد بن ابي الفيض
١١٤-الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، (دار البشائر الاسلامية ، ٢٠٠٠م)
كحالة ، علي رضا
١١٥- معجم المؤلفين ، (مكتبة المثنى ، دار احياء التراث ، بيروت)
مصطفى، شاكر
١١٦--التاريخ العربي والمؤرخون ، ط٣، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٣م).
المنجد ، صلاح الدين
١١٧-معجم ما الف عن الرسول ،(دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٨٢م)
ناجي ، عبد الجبار
١١٨- دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، ط٢، (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩م)
ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحق(ت٤٣٨هـ / ١٠٤٦م)
١١٩-الفهرست ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٨م)
هوروفتس، يوسف
١٢٠- المغازي الاولى ومؤلفوها ، (مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٤٩م).